مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، – المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

أحاديث سؤال العافية في الكتب التسعة "جمعاً ودراسةً"

أ.د.متعب بن سالم الخمشي

قسم السنة وعلومها .

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية. جامعة القصيم

khmshie@qu.edu.sa

ملخص البحث

يتناول البحث بيان ما ورد في الكتب التسعة من الأحاديث الواردة في سؤال العافية، حيث قام الباحث بجمعها وتخريجها تخريجاً علمياً موسعاً ودراستها والحكم عليها، مسترشداً في ذلك بأقوال أئمة الحديث، ومجموع هذه الأحاديث ثلاثة عشر حديثاً، الصحيح والحسن منها سبعة أحاديث، والباقي ستة أحاديث ضعيفة، والبحث يتكون من تمهيد وثلاثة عشر مبحث وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع، وآخر للموضوعات، وقد كان من أهم نتائج البحث أن الأئمة أولوا الأحاديث الواردة في سؤال العافية عنايةً خاصةً، حيث جمعوها وعقدوا لها أبواباً، وأن ثبوت الدعاء عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم– بالعافية قولاً منه وتعليماً للغير مقطوعٌ به معلومٌ صدقه وصحته، وأن القول بتواتر أحاديث الباب معنوياً غير بعيد، وأن سؤال العافية دعاء جليل، دعا به النبي – صلى الله عليه وسلم– وأرشد إليه من يحب، وفي مواطن مختلفة، وأن الله سبحانه هيأ أسباباً ومقوماتٍ تُلتمس بها العافية، دلت عليها بعض الأحاديث الواردة في البحث، فينبغي الحرص عليها وطلبها.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

أ.د.متعب بن سالم الخمشي

المقدمة:

الحمد لله واسع الفضل والعطاء، له الأسماء الحسنى والصفات العلى، والصلاة والسلام على خيرِ خلق الله أجمعين النبيّ الأميّ محمدِ بنِ عبد الله، وعلى آل بيته الطيبين، وصحابته الغُرِّ الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

فبِحكمتِهِ وسَعةِ عِلمِهِ وقُدرتِهِ يَقضي الله على خلقه ما يشاء، لا مُعقب لحكمه ولا رادَّ لقضائه، ولا يَعلمُ ما في غدٍ من نعمٍ ونقمٍ إلا الله ﷻ، غير أن المسلم يَظل حسن الظن بربه، متمسكاً بحبل الله المتين، سائلاً الله العافية التي تَعدل كل شيءٍ، فهي أفضل عطاء وأجمل مطلوب، من اختصه الله ﷻ بها فاز بخير الدارين وصلاح أمورهما.

وبمطالعة السنة نجد أن النبي ﷺ قد ورد عنه سؤال العافية في غير ما حديثٍ وأمر بسؤالها جماعةً من أصحابه، قال الإمام النووي: "وقد كثرت الأحاديث في الأمر بسؤال العافية، وهي من الألفاظ العامة المتناولة لدفع جميع المكروهات في البدن والباطن في الدين والدنيا والآخرة"(١).

وقال الإمام الجَزَرِيُّ: "تواتر عنه ﷺ دعاؤه بالعافية، وورد عنه ﷺ لفظاً ومعنى من نحو خمسين طريقاً"(٢).

وقال الشوكاني: "وبالجملة فالأحاديث في هذا المعنى كثيرةٌ جدّاً، منها ما ورد في الدعاء بخصوص العافية، ومنها ما ورد في الدعاء بها مع غيرها من الأدعية، واستيفاءُ ذلك يحتاج إلى مزيدِ بسطٍ، ومَنْ له خبرةٌ بعلم السنة المطهرة عَرَفَ صِدقَ ما قاله المصنف –رحمه الله– في كلامه هذا الذي ختم به كتابه أن الدعاء بالعافية ورد من نحو خمسين طريقاً، والتواتر يثبت بدون هذا المقدار، وبه تعرف أن ثبوت الدعاء عن رسول الله ﷺ بالعافية قولاً منه وتعليماً للغير مقطوعٌ به معلومٌ صدقه وصحة ما اشتمل عليه من الفوائد الشاملة للدارين..."(٣).

---

(١)" شرح النووي على صحيح مسلم"(٤٦/١٢).
(٢) "عدة الحصن الحصين"(٤٥٧).
(٣) " تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين"، للشوكاني (٤٥٩).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

وقد عُني المحدثون بالأحاديث الواردة في سؤال العافية، وعقد جماعةٌ منهم أبواباً لها في مصنفاتهم، فهذا الإمام ابن أبي شيبة يُترجم في "المصـــنف" (باب الدعاء بالعافية) (٤)، وهذا الإمام البخاري يُترجم في كتابه "الأدب المفرد" (باب من ســـأل الله العافية) (٥)، وهذا الإمام ابن ماجه يُترجم في "السنن" (باب الدعاء بالعفو والعافية) (٦).

وبحسب اطلاعي فإنني لم أر دراسةً متخصصةً معنيةً بأحاديث هذا الباب جمعاً ودراسةً؛ ولذا فقد رأيت أن أقوم بذلك من خلال جمع الأحاديث الواردة في هذا الباب من الكتب التسعة (صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، و سنن ابن ماجه، وموطأ مالك، وسنن الدارمي، ومسند أحمد)، ودراستها دراسةً حديثيةً، وجعلت للبحث العنوان التالي:

أحاديث سؤال العافية في الكتب التسعة
جمعاً ودراسةً

مشكلة البحث:

يمكن تلخيص مشكلة البحث فيما يلي:

- ما الأحاديث الواردة في سؤال العافية في الكتب التسعة ؟
- ما درجة الأحاديث الواردة في سؤال العافية في الكتب التسعة ؟

أهمية البحث:

- ارتباط هذا البحث بموضوع ذي أهمية بالغة في الدين والدنيا.
- قلة الدراسات الحديثية المتعلقة بهذا الموضوع رغم ثراء المادة .
- وفرة مادة الموضوع وتفرقها وحاجتها إلى الجمع والدراسة حسب أصول المحدثين.

---

(٤) (٢٣/٦).
(٥) (٣٨١).
(٦) (١٢٦٥/٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، – المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

- أن دراسة هذه الأحاديث دراسة حديثية متخصصة يكشف أبعادًا مهمة في دراسة معانيها.

أهداف البحث:

- جمع الأحاديث الواردة في سؤال العافية في الكتب التسعة.
- بيان درجة الأحاديث الواردة في سؤال العافية في الكتب التسعة.

حدود البحث:

الأحاديث التي جاء فيها لفظ "سؤال العافية" في الكتب التسعة، وقد حصرتها فبلغت ثلاثة عشر حديثاً.

الدراسات السابقة:

بحسب اطلاعي فإنني لم أر دراسةً متخصصةً معنيةً بأحاديث هذا الباب جمعاً ودراسةً.

خطة البحث

البحث يتكون من تمهيد وثلاثة عشر مبحثاً وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع، وآخر للموضوعات:

تمهيد: وفيه التعريف بالعافية لغةً وشرعاً .

المبحث الأول: حديث عبد الله بن أبي أوفى ﷺ .

المبحث الثاني: حديث بريدة الأسلمي ﷺ .

المبحث الثالث: حديث عبد الله بن عمر ﷺ .

المبحث الرابع : حديث عبد الله بن عمر ﷺ .

المبحث الخامس: حديث أنس بن مالك ﷺ .

المبحث السادس: حديث العباس بن عبد المطلب ﷺ .

المبحث السابع: حديث عبد الله بن عمر ﷺ .

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

المبحث الثامن : حديث معاذ بن جبل ﷺ .

المبحث التاسع : حديث أبي بكر الصديق ﷺ .

المبحث العاشر: حديث أنس بن مالك ﷺ .

المبحث الحادي عشر: حديث أنس بن مالك ﷺ .

المبحث الثاني عشر: حديث أبي هريرة ﷺ .

المبحث الثالث عشر: حديث عبد الله بن عمرو ﷺ .

الخاتمة .

فهرس المصادر والمراجع .

فهرس الموضوعات .

وعملي في البحث سيكون على المنهج التالي:

١. جمع الأحاديث الواردة في هذا الباب من الكتب التسعة .
٢. تخريجها تخريجاً علميّاً، فإن كان الحديث في الصـــحيحين أو في أحدهما اكتفيت بتخريجه منهما، وإن كان في غيرهما فإنني أخرجه مما أقف عليه من مصادر السنة.
٣. أُبيّن درجة الحديث، وإن كان في الحديث اختلافٌ فإني أدرسه وأبين الراجح من الأوجه بدليله، ثم أحكم على الحديث من خلال الوجه الراجح.
٤. أنقل كلام أئمة الجرح والتعديل في الضعفاء والمختلف فيهم، فإن ختمت بقول الحافظ ابن حجر فهو المختار عندي.
٥. أضبط متون الأحاديث بالشكل .
٦. أضبط الألفاظ والأسماء المشكلة .

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

٧. أشرح الألفاظ الغريبة، وذلك بالرجوع إلى كتب غريب الحديث، وأنقل من غيرها عند الحاجة.

تمهيد

التعريف بـ" العافية" لغةً وشرعاً:

"العافية" في اللغة: من عَفَا يَعْفُو عَفْواً فهو عافٍ وعَفُوٌّ، وعافاه اللهُ عافيةً، و"عافية" اسم يُوضع موضع المصدر الحقيقي وهو المعافاةُ (٧)، وقيل: هي مصدر، قال ابن سِيده: "وأَعْفاهُ الله وعافاهُ مُعافاةً وعافِيَةً مصدرٌ كالعاقِبة والخاتِمة"(٨).

ومادة (عفا) تطلق في اللغة على عدة معانٍ، أبرزها:

١. المحو والدَّرس، تقول العرب: "عفَت الرياحُ الآثارَ إذا دَرَسَتْها ومَحَتْها".

٢. الصحة والبُرء، يُقال: "عافاه الله أَصَحَّه وأَبْرَأَه".

٣. الصَّفح، يُقال: "عَفا عن ذَنْبِه عَفْواً صَفَح وعَفا الله عنه وأَعْفاه". ومنه قول الحق-تعالى-: ﴿**فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاء إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ**﴾[البقرة:١٧٨]

٤. طلب المعروف والفضل، يُقال: "عَفاه يَعْفُوه أَتاه، وقيل: أَتاه يَطْلُب معروفه، والعَفْوُ المَعْروف". والعافيةُ طُلَّابُ الرزقِ من الإنسِ والدوابِّ والطَّيْر.

الكثرة، يُقال: "عَفا القومُ كَثُرُوا وفي التنزيل: ﴿**ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدْ مَسَّ آبَاءنَا الضَّرَّاء وَالسَّرَّاء فَأَخَذْنَاهُم بَغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُون**﴾[الأعراف:٩٥] أَي كَثُرُوا، وعَفا النَّبتُ والشَّعَرُ وغيرُه يَعْفُو فهو عافٍ كثُرَ وطالَ، وأَرضٌ عافيةٌ لم يُرْعَ نَبْتُها فوَفَرَ وكَثُرَ..."(٩).

---

(٧) انظر: "تهذيب اللغة"، للأزهري (٢٢٢/٣)، " لسان العرب"، لابن منظور (٣٠١٨/٤).

(٨)"المحكم والمحيط الأعظم"، لابن سيده (٣٧٢/٢).

(٩) يُنظر في هذه المعاني : "تهذيب اللغة" (٢٢٢/٣)، "الصحاح"، للجوهري (٢٤٣٣/٦)، "معجم مقاييس اللغة"، لابن فارس (٥٧/٤)، "المحكم والمحيط الأعظم"، لابن سيده (٣٧٢/٢)، "لسان العرب" (٣٠١٨/٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

"العافية" في الشرع: ذكر أهل العلم أكثر من تعريفٍ لها:

قال النووي: "هي من الألفاظ العامة المتناولة لدفع جميع المكروهات في البدن والباطن في الدين والدنيا والآخرة"(١٠).

وقال المناوي: "السلامة في الدين من الافتتان وكيد الشيطان والدنيا من الآلام والأسقام"(١١). وقال العظيم آبادي: "السَّلَامَة مِنَ الْآفَات"(١٢).

وقال ملا علي القاري: "السلامة من الآفات الدينية والحادثات الدنيوية بتحملها والصبر عليها والرضا بقضائها في الدنيا والآخرة"(١٣).

وفي كتب اللغة: "العافية: دفاع الله تعالى عن العبد"(١٤)، وهي على هذا التعريف في كلِّ شيءٍ بحسبه، فالعافية في الدين دفاع الله عن العبد في أمور دينه ما يَشينه ويَضره، والعافية في الدنيا دفاع الله عن العبد ما يضر دنياه، والعافية في الأهل دفاع الله عنهم ما يلحقهم من البلايا والأسقام وغير ذلك، والعافية في المال دفاع الله عن العبد كل ما يضر ماله من الغرق والحرق والسرقة وغير ذلك من أنواع العوارض المؤذية (١٥).

والأقرب –والله أعلم– أن المفهوم الصحيح للعافية هو أخذها بالمعاني العامة الدالة على كل ما يجلب الخير للعبد ويدفع الضر عنه .

---

(١٠)"شرح النووي على مسلم" (١٢ /٤٦).

(١١)"فيض القدير شرح الجامع الصغير"، للمناوي (٢ /١٥٥).

(١٢) " عون المعبود"، للعظيم آبادي (١٥٦٥/٤).

(١٣)"مرقاة المفاتيح "، للقاري (٣٠٩/٥).

(١٤) انظر : "العين"، للخليل بن أحمد (٢٥٨/٢) ، "تهذيب اللغة"، للأزهري (٢٢٢/٣)، "الصحاح"، للجوهري (٢٤٣٢/٦)، "معجم مقاييس اللغة"، لابن فارس (٥٧/٤) .

(١٥)انظر: "شرح حصن المسلم"، لمجدي الأحمد (١٤٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

المبحث الأول: حديث عبد الله بن أبي أوفى ﷺ:

عن موسى بن عقبة قال: حدثني سالمٌ أبو النَّضر مولى عُمر بن عبيد الله كنتُ كاتباً له قال: كتبَ إليه عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحَرُورِيَّة(١٦) فقرأته، فإذا فيه: إن رسول الله ﷺ في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال: "أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ(١٧)، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِيَ السَّحَابِ وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ".

التخريج:

أخرجه البخاري (كتاب الجهاد/باب لا تمنوا لقاء العدو)(٥١/٤)(٢٠٥٦) قال: "حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عاصم بن يوسف اليَربوعي، حدثنا أبو إسحاق الفَزَاري، عن موسى بن عُقبة، قال: حدثني سالم أبو النَّضر مولى عمر بن عبيد الله به" .

وأخرجه البخاري(كتاب التمني/باب كراهية تمنِّي لقاء العدو)(٨٤/٩)(٧٢٣٧)من طريق أبي إسحاق الفَزَاري. ومسلم(كتاب الجهاد والسير/ باب كراهة تمني لقاء العدو والأمر بالصبر عند اللقاء) (١٣٦٢/٣)(١٧٤٢) من طريق ابن جريج.

كلاهما(أبو إسحاق، وابن جريج)عن موسى بن عقبة به بنحوه. ولفظ أبي إسحاق مختصر.

الحكم على الحديث:

صحيح، وهو مخرجٌ في الصحيحين –كما تقدّم-.

---

(١٦)هم الخوارج، سُمّيت هذه الفرقة بذلك، لأن أول اجتماعهم كان بقرية حَروراء قُرب الكوفة. يُنظر: "شرح النووي على مسلم"(١٦٤/٧) ، "فتح الباري"، لابن حجر (٢٨٤/١٢) .

(١٧)كناية عن الدُّنو من الضِّرَاب في الجهاد حتى يَعلوه السيف ويصير ظله عليه. "النهاية"، لابن الأثير (٣٥٦/٣). وانظر: "معالم السنن"، للخطابي(٢٦٧/٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

المبحث الثاني:

حديث بُريدة الأسلمي ﷺ:

عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه ﷺ، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ – فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ –: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ – وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ – السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَلَاحِقُونَ، أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ".

التخريج:

أخرجه مسلم (كتاب الجنائز/باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها)(٦٧١/٢) (١٠٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزُهير بن حربٍ، قالا: حدثنا محمد بن عبد الله الأَسدي، عن سفيان، عن عَلقمة بن مَرثد، عن سليمان بن بُريدة به.

الحكم على الحديث:

صحيح، وقد أخرجه مسلم-كما تقدّم-.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

المبحث الثالث: حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه أمر رجلاً إذا أخذ مَضـــجَعَه قال: "اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِـــي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْـــأَلُكَ الْعَافِيَةَ". فقال له رجل: أسمعتَ هذا من عمر؟ فقال: من خيرٍ من عمرَ، من رسول الله ﷺ .

التخريج:

أخرجه مســـلم(كتاب الذكر والدعاء والتوبة/باب ما يقول عند النوم وأخذ المضـــجع) (٤/٢٠٨٣)(٢٧١٢) قال: حدثنا عقبة بن مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ وأبو بكر بن نافع، قالا: حدثنا غُندر، حدثنا شُعبة، عن خالد، قال: سمعت عبد الله بن الحارث، يُحدث عن عبد الله بن عمر به. قال مسلم: "قال ابن نافع في روايته: (عن عبد الله بن الحارث). ولم يذكر سمعتُ".

الحكم على الحديث:

صحيح، وقد أخرجه مسلم-كما تقدّم-.

المبحث الرابع: حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: لَمْ يَكُنْ رَسُـــولُ اللَّهِ ﷺ يَدَعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمْسِـــي وَحِينَ يُصْـــبِحُ "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْـــأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْـــأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْـــتُرْ عَوْرَتِي". وَقَالَ عُثْمَانُ: "عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي(١٨)، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي". قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي الْخَسْفَ(١٩).

---

(١٨) قال ابن الأثير في "النهاية"(٢/٢٧٧): "جمعُ رَوعة وهي المرّةُ الواحدة من الرَّوع : الفَزَع". وقال السندي في حاشيته على "سنن ابن ماجه"(٤/٢٨٥): "أي ادفع عني خوفاً يُقلقني ويُزعجني".

(١٩) أي: "أُدْهَى من حيث لا أشْعُر يُريدُ به الخَسْف". النهاية (٣/٤٠٣)، وقال المناوي في "فيض القدير" (٢/١٢٥) :"(أن أغتال) بضم

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

التخريج:

أخرجه أبو داود(كتاب الأدب/باب ما يقول إذا أصبح)(٦٢٧/٥)(٥٠٧٤)قال: "حدثنا يحيى بن موسى البَلْخِيُّ، حدثنا وَكيعٌ. ح وحدثنا عُثمان بن أبي شَـــيبة – المعنى – حدثنا ابن نُمَيرٍ قالا: حدثنا عُبَادةُ بنُ مُســـلم الفَزَاريُّ، عن جُبير بن أبي سُليمان بن جُبير بن مطعم، قال: سمعت ابن عمر رضي الله عنهما به .

وأخرجه ابن ماجه(كتاب الدعاء /باب ما يدعو به الرجل إذا أصـــبح وإذا أمســـى) (١٢٧٣/٢)(٣٨٧١) عن **علي بن محمد الطَّنَافسي**.

وأحمد(٤٠٣/٨)(٤٧٨٥)-ومن طريقه الحاكم في "المستدرك" (٥١٧/١)، والضياء في "المختارة"(١٣٧/١٣)-.

والبخاري في "الأدب المفرد"(٦٨١)(١٢٠٠) عن **محمد بن سَلام**.

وابن حبان(٢٤١/٣)(٩٦١) من طريق **فيّاض بن زُهير**.

أربعتهم (علي بن محمد الطنافسي، وأحمد، ومحمد بن سلام، وفيّاض بن زُهير) عن وكيع به . ولم يرد في المستدرك الجملة الأولى، وهي قوله: "اللهم إني أســـألك العافية في الدنيا والآخرة"، مع أنه قد رواه من طريق الإمام أحمد الذي أثبتها-كما تقدّم-، وقد قال الحاكم بعد روايته هذا الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه".

وأخرجه النسائي في "المجتبى"(كتاب الاستعاذة/باب الاستعاذة من الخسف)(٦٧٧/٨) (٥٥٤٤)، وفي "السنن الكبرى" (٢٣٨/٧)(٧٩١٦)(٢١٠/٩)(١٠٣٢٥) – ومن طريقه ابن السني في "عمل اليوم والليلة"(٢٢-٢٣)(٤٠)-، والأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٢٣٠/١)(٣٣٠)، وعبد الغني المقدســـي في "أخبار الصـــلاة"(٤٩)(٨٥)-، وابن أبي شـــيبة(١٤٥/١٥)(٢٩٨٨٩)، وعَبد بن حُميد(٢٦٤) (٨٣٧)، والبيهقي في "الدعوات الكبير"(٩٠/٢)(٣٢)، وفي "الأسماء والصفات" (٣٤٦/١) (٢٧٨) من طريق أبي نُعيم الفضل بن دُكين، عن عبادة بن مسلم الفَزَاريّ به. "قال جبير: هو الخسف، قال عبادة: فلا أدري قول النبي ﷺ أو قول جبير ؟".

واختلف على عبادة بن مسلم من وجهين:

الأول: شك عبادة-كما تقدّم- في رفع تفسير الاغتيال بالخسف إلى النبي ﷺ: "قال جبير: هو الخسف، قال عبادة: فلا أدري قول النبي ﷺ أو قول جبير ؟".

الهمزة أي أهلك". وانظر: "لسان العرب"(٣٣٣٠/٥).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

الثاني: عدم نسبة التفسير إلى أحد، وهو ما عليه رواية علي بن عبد العزيز.

أخرجه النسائي في "السنن الكبرى"(٢٣٨/٧)(٧٩١٥)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٤٣/١٢)(١٣٢٩٦)، وفي "الدعاء"(٩٣٢/٢-٩٣٣)(٣٠٥) من طريق علي بن عبدالعزيز، عن عبادة بن مسلم الفَزَارِيّ، عن جبير بن أبي سليمان، عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ يقول: اللهم وذكر الدعاء، وقال في آخره: "وأعوذ بك أن أغتال من تحتي يعني بذلك الخسف". ولم يذكر علي بن عبد العزيز في روايته عند الطبراني في "المعجم الكبير" الجملة الأولى: "اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة". ورد الحديث مقتصرًا على جملة: "اللهم إني أعوذ بعظمتك أن أُغْتال من تحتي".

وقد أشار إلى هذا الاختلاف الإمام النسائي، حيث قال بعد رواية علي بن عبد العزيز: "علي بن عبد العزيز لا أعرفه ينبغي أن يكون نسبه إلى جده، خالفه أبو نعيم". ثم ساق حديث أبي نعيم، وقد بوّب النسائي على هذين الحديثين بـ: "الاستعاذة من الخسف".

وإنما فهمت أن هذا الاختلاف على هذا النحو لاتحاد الإسناد، ولتبويب النسائي، حيث بوّب بقوله: "باب الاستعاذة من الخسف"، وهذا يعني- والله أعلم- أن ما تحت هذا الباب من رواياتٍ هي خاصةٌ بالاختلاف الوارد في هذا اللفظ(٢٠) .

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح؛ فرواته ثقات وإسناده متصل، وإن كان من كلام في رواته فهو في عبادة بن مسلم الفزاري أبي يحيى البصري، ويقال: الكوفي.

وثّقه وكيع(٢١)، ويحيى بن معين(٢٢)، والنسائي(٢٣)، وقال أبو حاتم: "لا بأس به"(٢٤)، وقال عنه الفسوي: "صالح الحديث"(٢٥).

---

(٢٠) وانظر: "نتائج الأفكار" (٣٨٢/٢).
(٢١) "التاريخ الكبير" (٩٥/٦).
(٢٢) "تاريخ الدوري عن ابن معين" (٢٩٤/٢) .
(٢٣) "تهذيب الكمال" (١٩١/١٤).
(٢٤) "الجرح والتعديل" (٩٦/٦).
(٢٥) "المعرفة والتاريخ" (١٨٧/٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

وذكره ابن شـــاهين في "الثقات"، وقال: "كوفي ثقة ثقة"(٢٦)، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"(٢٧)، وذكره في كتاب "المجروحين" باسم "عباد بن مسلم "، وقال: "منكر الحديث على قلته، ساقط الاحتجاج بما يرويه لتنكبه عن مسلك المتقين في الأخبار، وأحسبه الذي يروي عن الحسن الذي يروي عنه الثوري وأبو نعيم، فإن كان كذلك فهو مولى بني حصن، كوفي يخطئ" (٢٨).

واختار ابن حجر أنه ثقة(٢٩)، وهو الأقرب؛ لتوثيق من تقدّم من الأئمة، وأما ما ذكره ابن حبان فهو خلاف قول الجمهور، ثم إنه قد اضطرب فيه –كما تقدّم –، قال الذهبي: "عبّاد بن مسلم الفَزاري، يروي عنه أبو عاصم، ضُعّف، والصواب عبادة وأنه ثقة" (٣٠).

وعوداً على الحكم على الحديث فقد صححه الحاكم–كما تقدّم– ولم يتعقبه الذهبي، وقال النووي في الأذكار(٣١): "وروّينا بالأسانيد الصحيحة في سنن أبي داود، والنسائي، وابن ماجه ...وذكر الحديث". وبعد أن أورده الحافظ ابن حجر من طريق عبد بن حميد وعلي بن عبد العزيز عن أبي نعيم الفضل بن دكين به عقّب عليه بقوله: "هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبادة بهذا السند. وقول الشيخ:(بالأسانيد الصحيحة) يُوهم أن له طرقاً عن ابن عمر، وليس كذلك"(٣٢). ولم يظهر لي ما سبب تحسين الحافظ ابن حجر.

وأما بالنسبة لما ورد من معنى الخسف، فقد اختلف فيه على عبادة بن مسلم من وجهين:

الأول: شك عبادة في رفع تفسير الاغتيال بالخسف إلى النبي ﷺ: "قال جبير: هو الخسف، قال عبادة: فلا أدري قول النبي ﷺ أو قول جبير ؟".

---

(٢٦) "تاريخ أسماء الثقات"(١٧٥).
(٢٧) "الثقات" (١٦٠/٧).
(٢٨) "كتاب المجروحين"(١٧٤/٢).
(٢٩) "التقريب" (٢٩٢) .
(٣٠) "المغني في الضعفاء" (٤٦٦).
(٣١) "الأذكار" (٨٩).
(٣٢)"نتائج الأفكار" (٣٨٢/٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

الثاني: عدم نسبة التفسير إلى أحد، وهو ما عليه رواية علي بن عبد العزيز.

وعلي بن عبد العزيز هو علي بن غراب، و"غراب" لقب "الفزاري الكوفي".

قال أحمد: "ليس لي به خبر، سمعت منه مجلسًا واحدًا، وكان يُدلس، وما أراه إلا كان صدوقًا"(٣٣)، وقال أبو حاتم: "لا بأس به"(٣٤)، وقال أبو زرعة: "هو عندي صدوق"(٣٥)، وقال النسائي: "ليس به بأس، وكان يُدلس" (٣٦)، ووثقة ابن معين(٣٧).

بينما تكلّم فيه آخرون، فقال الجوزجاني: "ساقط"(٣٨)، وقال أبو داود: "قد ترك الناس حديثه" (٣٩)، وقال ابن حبان: "كان غالياً في التشيع كثير الخطأ فيما يروي، حتى وجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيراً، والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثقات، فبطل الاحتجاج به وإن وافق الثقات"(٤٠)، وقال ابن عدي: "له غرائب، وأفراد، وهو ممن يكتب حديثه"(٤١).

واختار ابن حجر أنه: "صدوق، وكان يدلس ويتشيع" (٤٢).

وهذا هو الأقرب–والله أعلم–، وكلامُ من تكلّم فيه يُخرّج على أمرين: إما أن يحمل على ما ذُكر عنه من بدعة التشيع، وهذا مثل قول الجوزجاني فيه، قال الخطيب: "أظن إبراهيم طعن عليه لأجل مذهبه، فإنه كان يتشيع، وأما روايته، فقد وصفوه بالصدق" (٤٣)، أو أنه مبالغة في تضعيفه، والجمهور على خلافها، كما قال ابن معين: "ظلمه الناس حين تكلموا فيه"(٤٤).

---

(٣٣) "العلل ومعرفة الرجال"(٣/٢٩٧).

(٣٤) "الجرح والتعديل"(٦/٢٠٠).

(٣٥) المصدر السابق.

(٣٦) "تاريخ بغداد"(١٢/٤٧).

(٣٧) "تاريخ الدوري عن ابن معين" (٣/٢٦٩).

(٣٨) "أحوال الرجال"(٦١).

(٣٩)"سؤالات الآجري" (٢٤٨).

(٤٠)" المجروحين"(٢/ ١٠٥).

(٤١)"الكامل" (٥/٢٠٥).

(٤٢) "تقريب التهذيب"(٤٠٤).

(٤٣) "تاريخ بغداد"(١٢ / ٤٦).

(٤٤) "الجرح والتعديل"(٦/٢٠٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

وعلى كلا الوجهين لم يظهر ما يُفيد رفع هذا اللفظ صـــراحةً، قال ابن حجر: "ووقع عند أبي داود وغيره (قال وكيع: يعني: الخسف)، فكأنه لم يحفظ تفسيره منقولاً فقاله من قبل نفسه- والله أعلم-"(٤٥).

المبحث الخامس: حديث أنس بن مالك ﷺ:

عن أنس بن مالك ﷺ أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسـولَ الله، أيُّ الدعاء أفْضَـلُ؟ قال: "سَـلْ رَبَّكَ العافيةَ والمُعَافَاةَ في الدنيا والآخرة"، ثم أتاه في اليوم الثاني، فقال: يا رسـولَ الله، أيُّ الدعاء أفْضَـلُ؟ فقال له مثل ذلك. ثم أتاه في اليوم الثالث، فقال له مثل ذلك. قال: "فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَأُعْطِيتَهَا فِي الآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ".

التخريج:

أخرجه الترمذي(كتاب الدعوات/باب)(٥/٥٣٣)(٣٥١٢) قال: "حدثنا يوسـف بن عيسـى، حدثنا الفضـل بن موسـى، حدثنا سـلمة بن وَرْدَان، عن أنس بن مالك ﷺ به . قال الترمذي: " هذا حديثٌ حسـنٌ غريبٌ من هذا الوجه، إنما نعرفه من حديث سلمة بن وَرْدَان".

وأخرجه ابن ماجه(كتاب الدعاء/باب الدعاء بالعفو والعافية)(٢/١٢٦٥) (٣٨٤٨) عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك .

وأخرجه أحمد(١٩/٣٠٤)(١٢٢٩١)عن هاشم بن القاسم، عن **زياد بن عبد الله بن عُلاثَةَ**.

وهنَّاد بن السَّرِي في "الزهد"(٢٥٦)(٤٤٦) عن قبيصة بن عقبة. والبيهقي في "الدعوات الكبير"(٢٥٥) من طريق أحمد بن يوسف الفريابي(٤٦). كلاهما(قبيصة بن عقبة، ومحمد بن يوسف) عن **سفيان الثوري**.

والبخاري في "الأدب المفرد"(٣٣١)(٦٣٧) عن **أبي نُعيم الفضل بن دُكين** .

والبزار(١٢/٣٥٣)(٦٢٤٩)عن مُحَمد بن مَعْمَر، عن **جعفر بن عَون**.

وابن عدي في "الكامل"(٣/٣٣٤) من طريق أحمد بن عمرو، عن **عبد الله بن وهب**.

ومن طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر، عن **محمد بن إبراهيم بن دينار**.

وابن مَاسِي كما في "فوائده عن شيوخه"(٨٤)(٥) عن أبي إبراهيم بن عبد الله الكَجي، عن **عبد الله بن مسلمة القَعنبي**.

---

(٤٥) نتائج الأفكار لابن حجر (٢/٣٨٣).

(٤٦) هكذا في المطبوع ، قال المحقق:"كذا في الأصل ...". ولعل الصواب -والله أعلم-: "محمد"كما سيأتي في إسناد أبي الشيخ .

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

ثمانيتهم(ابن أبي فُدَيْك، وزياد بن عبد الله بن عُلاثَةَ، وسفيان الثوري، والفضل بن دُكين، وجعفر بن عَون، وعبد الله بن وهب، ومحمد بن إبراهيم بن دينار، وعبد الله بن مسلمة القَعنبي) عن سَلمة بن وَرْدَان به .

واختلف على سفيان الثوري من وجهين:

الوجه الأول: سفيان الثوري، عن سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك مرفوعاً-كما تقدّم-.

الوجه الثاني: سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها" (٣٦٣/٤) عن أبي سالم عمرو بن عثمان الكندي، عن العباس التَّرقُفي ، عن محمد بن يوسف الفِريَابي ، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كُهيل ، عن أنس بن مالك ، أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: أيُّ الدعاء أفْضَلُ؟ فقال: "سَلِ الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة"، فقال: "إن أُتيت لك فقد أفلحتَ وأنجحتَ".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ؛ وذلك لحال سَلمة بن وَرْدَان، قال أحمد: "منكر الحديث"(٤٧)، وقال ابن معين: "ليس بشيء"(٤٨)، وضعّفه النسائي (٤٩).

وقد اختلف على سفيان الثوري من وجهين-كما تقدّم-:

الوجه الأول: سفيان الثوري، عن سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

رواه عنه: قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السَّوائي، أبو عامر، الكُوفِيّ.

---

(٤٧) "العلل ومعرفة الرجال" (٢٤/٢-٢١٦).

(٤٨) انظر: "تاريخ ابن معين -رواية الدوري"(٢١٩/٣).

(٤٩) "الضعفاء"، للنسائي(١١٨).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

قال ابن معين: "ثقةٌ إلا في حديث الثوري، ليس بذلك القوي"(٥٠)، وقال النسائي: "ليس به بأس"(٥١)، ووثقه العجلي(٥٢)، وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن قبيصة وأبي حذيفة. فقال: قبيصة أحلى عندي، وهو صدوقٌ، لم أر أحداً من المحدثين يأتي بالحديث على لفظٍ واحدٍ لا يُغيره سوى قبيصة بن عقبة وعلي بن الجعد وأبي نعيم في الثوري...".

والأقرب–والله أعلم– قول ابن معين، وسبب ضعفه في حديثه عن الثوري أشار إليه الإمام أحمد فيما نقله حنبل بن إسحاق عنه، قال حنبل : "قال أبو عبد الله: كان يحيى بن آدم أصغر من سمع من سفيان عندنا، قال: وقال يحيى: قبيصة أصغر مني بسنتين. قلت له: فما قصة قبيصة في سفيان؟ قال أبو عبد الله: كان كثير الغلط. قلت له: فغير هذا؟ قال: كان صغيراً لا يضبط. قلت له: فغير سفيان؟ قال: كان قبيصة رجلاً صالحاً ثقةً لا بأس به في تَديُنه، وأي شيء لم يكن عنده في الحديث. يذكر أنه كثير الحديث"(٥٣).

ومنهم من لم يعتبر بما ذكر ابن معين وأحمد، قال محمد بن عبد الله بن نمير لما قيل له: إن قبيصة كان صغيراً حين سمع من سفيان: "لو حدثنا قبيصة عن النخعي لقَبلنا منه"(٥٤).

الوجه الثاني: سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أنس بن مالك مرفوعاً.
رواه عنه: عباس بن عبد الله الترقفي. ثقة (٥٥).

---

(٥٠)"الجرح والتعديل" (٧ /١٢٦).
(٥١) "تهذيب الكمال" (٢٣/٤٨٧).
(٥٢) "معرفة الثقات" (٢/٢١٤).
(٥٣) "تاريخ بغداد" (١٢/٤٧٤).
(٥٤) "هدى الساري " (٤٣٦).
(٥٥) "التقريب"(٢٩٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

والراجح من الوجهين هو الوجه الأول، وقبيصة وإن تُكلم في روايته عن سفيان إلا أنه تُوبع، حيث تابعه محمد بن يوسف الفريابي، وهو ثقة(٥٦)، ويُؤيد هذا الوجه المتابعات الأخرى لسفيان، وأما ما رواه عباس بن عبد الله فهو إما وهمٌ منه أو تحريفٌ من الناسخ –والله أعلم –.

المبحث السادس:حديث العباس بن عبد المطلب ﷺ:

عن العباس بن عبد المطلب ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللَّهَ – عَزَّ وَجَلَّ–. قَالَ: "سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ". فَمَكَثْتُ أَيَّامًا ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللَّهَ. فَقَالَ لِي: "يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ سَل(٥٧) اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ".

التخريج:

أخرجه الترمذي(كتاب الدعوات/باب)(٥/٥٣٤)(٣٥١٤) قال: "حدثنا أحمد بن مَنيع، حدثنا عُبيدة بن حُميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب ﷺ به. قال أبو عيسى الترمذي: "هذا حديثٌ صحيحٌ، وعبد الله بن الحارث بن نوفل قد سمع من العباس بن عبد المطلب".

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد"(٢٥٣)(٧٢٦)، والضياء في المختارة (٨/٣٧٨)(٤٦٥-٤٦٦)، من طريق عُبيدة بن حميد التَّيْمِيّ به .

وأخرجه أحمد(٣ /٣٠٣)(١٧٨٣)، وأبو يعلى(١٢/٥٥-٥٦)(٦٦٩٧)، والبزار (٤/١٣٩)(١٣١٤) من طريق حسين بن علي الجعفي، عن زائدة بن قدامة.

وأخرجه الحميدي(١/٢١٩)(٤٦١)، والطبراني في "الدعاء"(٢/٢٠٠) (١٢٩٥) من طريق سفيان بن عيينة.

---

(٥٦) "التقريب"(٩١١).

(٥٧) كذا أُثبت في طبعات الكتاب: طبعة جمعية المكنز الإسلامي(١٠٦٧)(٣٨٥٦)، وطبعة دار الرسالة العالمية إشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط (٦/١١٩)(٣٨٢٣)، وطبعة دار الغرب بتحقيق د. بشار معروف(٥/٤٩١)(٣٥١٤)، وهذا هو الموافق للسياق، بينما في طبعة الشيخ أحمد شاكر: "سلُوا".

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

وعبد الله ابن الإمام أحمد في زوائده على "فضائل الصحابة"(٢/٩٤٩) (١٨٣٤)عن محمد ابن عبد العزيز، عن النَّضر بن محمد المَرْوَزِيّ.

وابن فضيل في "الدعاء"(١٩٣)-ومن طريقه ابن أبي شيبة(١٠/٢٠٦) (٢٩٧٩٥)، وأبو يعلى(١٢/٥٥)(٦٦٩٦)-.

والبزار(٤/١٣٩)(١٣١٣) عن يوسف بن موسى، عن عبد الرحمن بن مَغْرَاء الدوسي، عن الأعمش.

خمستهم (زائدة، وسفيان، والنضر بن محمد، وابن فضيل، والأعمش) عن يزيد بن أبي زياد به.

أخرجه أبو بكر الشافعي في "الفوائد (الغيلانيات)"(١/٢٩١)(٢٩٣)، والضياء في "المختارة" (٨/٣٨٠)(٤٦٩) من طريق عبد الله بن محمد بن نَاجِية ، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ، عن أبي أحمد محمد بن عبد الله الزُّبيري ، عن شريك بن عبد الله الليثي وقيس ابن الربيع الأسدي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن الحارث به بنحوه.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في "الفوائد (الغيلانيات)"(١/٢٧٨)(٢٧٩) عن ابن ياسين، عن محمد بن هاشم الأهوازي، عن عثمان بن مَخلد الأسلمي، عن إبراهيم بن عُلية، عن يونس بن الخباب، عن يحيى بن صيفي المخزومي، قال: حدثني العباس قال: قلت: يا رسول الله اعهد إليَّ أمراً ألقاك وأنا عليه . قال: يا عباس يا عمَّ رسولِ الله سَلِ الله العافية في الدنيا والآخرة. بعد ما سألته ثلاث مرارٍ، فعرفت أن رسول الله لم يدخر عني شيئاً.

الحكم على الحديث:

حديثٌ حسنٌ، وقد صححه الترمذي-كما تقدّم-، وإسناده ضعيف؛ وذلك لضعف يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولاهم الكوفي(٥٨)، ولكنه تُوبع: تابعه عبد الملك بن عمير ابن سُويد اللَّخْمِي القِبطي، وثقه ابن معين في بعض الروايات، والعجلي، وابن نمير، ويعقوب ابن سفيان، وضعفه أحمد جدّاً، وقال ابن معين: "مُخلِّط". وقال أبو حاتم: "صالح الحديث... لم يُوصف بالحفظ". ووصفه ابن حبان بالتدليس، واختار ابن حجر أنه "ثقةٌ تغيّر حفظه وربما دلّس" (٥٩)، والأقرب أن ما تقدّم من كلام بعض الأئمة يَحطُّه عن رتبة الثقة، فهو صدوق حسن الحديث(٦٠).

---

(٥٨) انظر: "العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد -رواية عبد الله"(١/١١٦)، "الضعفاء"، للنَّسَائي(٦٥١).

(٥٩) انظر: "العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن حنبل- رواية المرّوذي"(٩٠-١١٨)، "الجرح والتعديل"(٥/٣٦٠)، "معرفة الثقات"(٢/١٠٤)، "الثقات"(٥/١١٦)، "الضعفاء"، لابن الجوزي(٢/١٥١)، "شرح علل الترمذي"(١/١٤٠)، "التقريب"(٣٦٤).

(٦٠) "تحرير تقريب التهذيب"(٢/٣٨٦).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

وأما رواية يونس بن الخباب، عن يحي فإسنادها ضعيفٌ جدّاً؛ فيها إبراهيم بن إسماعيل ابن عُلية جهميٌّ هالكٌ(٦١)، ويونس بن خَبَّاب، ضعيف (٦٢).

وللحديث شاهدٌ بإسنادٍ حسنٍ من حديث ابن عباسرضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال لعمه: "أكثر الدعاء بالعافية".

أخرجه ابن أبي الدنيا في "كتاب الشكر"(٥٣)(١٥٤)، والطبري في "تهذيب الآثار-مسند ابن عباس"(٣٩٥/١)، والطبراني في "المعجم الكبير"(٣٣١/١١)(١١٩٠٨)، والحاكم(٥٢٩/١)، والبيهقي في "الدعوات الكبير"(٣٦٨/١)، وقال الحاكم: "هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاري".

المبحث السابع: حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

عن ابن عمررضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "مَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةَ".

التخريج:

أخرجه الترمذي(كتاب الدعوات/باب)(٥٣٥/٥)(٣٥١٥) قال: "حدثنا القاسم بن دينار الكوفي، حدثنا إسحاق بن منصور الكوفي، عن إسرائيل، عن عبد الرحمن بن أبي بكر- وهو الْمُلَيْكِيُّ -، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمررضي الله عنهما به . قال الترمذي: "هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي".

وأخرجه الترمذي (كتاب الدعوات/ باب في دعاء النبي ﷺ)(٥٥٢/٥) (٣٥٤٨) عن القاسم بن دينار به .

وأخرجه الترمذي في الموضع المتقدّم عن الحسن بن عَرَفَة.

وابن أبي شيبة(٩٧/١٥-٩٨)(٢٩٧٩٦).

وأبو بكر أحمد بن مروان الدِّينوري في " المجالسة وجواهر العلم"(٤ /٣٨١)(١٥٦٧) عن عبد الرحمن بن مرزوق الْبُزُورِيّ.

---

(٦١) انظر: "تاريخ بغداد"(٢١/٦)، "المغني في الضعفاء" (٤٢).

(٦٢) "الضعفاء والمتروكين"، لابن الجوزي (٢٢٤/٣) . وانظر: نتائج الأفكار لابن حجر (٣٨٣/٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

والسَّهمي في تاريخ جرجان (٢٨٤)(٤٩٠) من طريق علي بن سلمة .

والحاكم في "المستدرك"(١ /٤٩٧)، والبيهقي في "الدعوات الكبير" (٣٧١/١)(٢٨٥) من طريق العباس بن محمد الدُّورِيّ.

خمستهم (الحسن بن عرفة، وابن أبي شيبة، وعبد الرحمن بن مرزوق، وعلي بن سلمة، والعباس بن محمد الدُّورِيّ) عن يزيد بن هارون، عن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشـــي المليكي به بنحوه . زاد الحســـن بن عرفة: "من فُتح له منكم بابُ الدعاء فُتحت له أبوابُ الرحمة، وما سُئل الله شيئاً يُعطى أحبَّ إليه من أن يسأل العافية"، وقال رسول الله ﷺ: "إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء". وزاد عبدُ الرحمن بن مرزوق الشطرَ الأولَ دون قوله: "إن الدعاء ينفع...".

وقال الترمذي بعد أن أخرجه: "هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن ابن أبي بكر القرشي، وهو ضعيفٌ في الحديث ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه...".

وأبو الحسين الطيوري كما في "الطيوريات" (١٠٢٦/٣)(٩٥٦) من طريق جعفر بن محمد بن حماد القلانسي، عن آدم بن أبي إياس العسقلاني، عن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة به .

الحكم على الحديث:

إســـناده ضـــعيف؛ وذلك لحال عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي، المدني، ضـــعّفه:البخاريُّ، والنسائيُّ، وابنُ حبان، وغيرُهم(٦٣)، وضعف الترمذيُّ الحديثَ به–كما تقدّم–.

المبحث الثامن : حديث معاذ بن جبل ﷺ:

عن معاذ بن جبل ﷺ قال: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْـأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ. فَقَالَ:«أَيُّ شَـيْءٍ تَمَامُ النِّعْمَةِ؟». قَالَ: دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ. قَالَ: «فَإِنَّ مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ دُخُولَ الْجَنَّةِ وَالْفَوْزَ مِنَ النَّارِ». وَسَمِعَ رَجُلاً وَهُوَ يَقُولُ: يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ. فَقَالَ: «قَدِ اسْتُجِيبَ لَكَ فَسَلْ».

وَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ. فَقَالَ: «سَأَلْتَ اللَّهَ الْبَلاَءَ فَسَلْهُ الْعَافِيَةَ».

(٦٣) انظر: "الضعفاء"، للبخاري (٨٣)، "الضعفاء"، للنسائي(١٦١)، "كتاب المجروحين"، لابن حبان (٥٢/٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

التخريج:

أخرجه الترمذي (كتاب الدعوات/باب)(٥/٥٤١)(٣٥٢٧)قال:حدثنا محمود بن غَيلان، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي الوَرْدِ، عن اللَّجْلاجِ، عن معاذ بن جبل ﷺ به . وقال: "هذا حديثٌ حسنٌ".

وأخرجه أحمد (٣٦/٣٤٧)(٢٢٠١٧)عن عبد الرزاق.

والبخاري في "الأدب المفرد"(٢٥٣)(٧٢٥)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠/٥٥) (٩٧)، وفي كتاب "الدعاء"(٥٦١)(٢٠٢٠) والبيهقي في "الدعوات الكبير" (١/٣٧٢) (٢٨٧)، وفي "الأسماء والصفات"(١/٣٣٩-٣٤٠)(٢٧٠) من طريق قَبيصة بن عُقبة.

والطبراني في "المعجم الكبير"(٢٠/٥٥)(٩٧)، وفي (٢٠/٥٦) من طريق حَبّان بن موسى، عن ابن المبارك. ثلاثتهم (عبد الرزاق، وقَبيصة بن عُقبة، وابن المبارك)عن سفيان الثوري به بنحوه. قال أحمد بعده: "لو لم يرو الجريري إلا هذا الحديث كان: حديث أبي الورد، عن اللجلاج، عن معاذ، عن النبي ﷺ اللهم إني أسألك تمام النعمة، وقص الحديث"(٦٤).

وأخرجه الترمذي في الموضع المتقدّم عن أحمد بن منيع.

وأحمد (٣٦/٣٧٩)(٢٢٠٥٦)، والبزّار (٧/٨٢)(٢٦٣٥) عن زياد بن أيوب.

وابن أبي الدنيا في كتاب "الشكر"(١٥٣)(٦١-٦٢) عن أبيه.

والطبراني في كتاب "الدعاء"(٥٦٢)(٢٠٢١)من طريق مُسدد بن مُسرهد.

والخطيب في "تاريخ بغداد"(٣/١٢٦-١٢٧)من طريق أبي عبد الله محمد بن عمرو البغدادي.

خمستهم (أحمد بن منيع، وزياد بن أيوب، ومحمد بن أبي الدنيا، ومسدد بن مسرهد، ومحمد بن عمرو بن مهاجر) عن إسماعيل بن علية به بنحوه . وفي رواية ابن أبي الدنيا الاقتصار على ما جاء من سؤال تمام النعمة .

وابن أبي شيبة(١٥/١٨٤-١٨٥)(٢٩٩٦٨)-ومن طريقه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠/٥٦)(٩٩)- وأحمد (٢٢٠١٧)، وعبد بن حميد (١٠٧)، والشاشي في "المسند" (٣/٢٧٢)(١٣٧٦)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء"(٦/٢٠٤)، وفي "معرفة الصحابة" (٥/٢٤٣٩)(٥٩٦٥)من طريق **يزيد بن هارون**.

---

(٦٤) وانظر: "العلل ومعرفة الرجال-رواية عبد الله" (١/٣٠٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

والطبراني في "المعجم الكبير"(٢٠/٥٦)(٩٩)عن يحيى بن محمد الحِنَّائِيّ، عن عُبيد الله بن معاذ. وفي كتاب "الدعاء"(٥٦٢)(٢٠٢١) عن معاذ بن المثنى، عن مُسدد.

والبيهقي في "الأسماء والصفات"(١/٢٢٥-٢٢٦)(١٥٨) من طريق أبي جعفر أحمد بن الحسين الحذّاء، عن علي بن عبد الله المديني .

ثلاثتهم (عُبيد الله بن معاذ، ومُسدد بن مُسرهد، وابن المديني) عن **بِشر بن المُفَضَّلِ**.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"(٢٠/٥٦)(٩٩)عن محمد بن محمد الْجُنُوعِيّ القاضي، عن أبي كَامِلٍ الجَحْدَرِيّ،عن **عبد الوَاحِدِ بْن زِيَادٍ**.

وفي "المعجم الكبير"(٢٠/٥٦)(١٠٠) عن محمود بن محمد الواسطي، عن وَهب بن بَقِيَّةَ، عن **خالد بن عبد الله الواسطي الطحان** .

والشاشي في "المسند"(٣/٢٧٢)(١٣٧٥)عن العباس الدوري، عن **عبدالوهاب بن عطاء**.

وفي (٣/٢٧٣)(١٣٧٧)من طريق عفَّان بن مُسلم، عن **وهيب بن خالد**.

كلهم (يزيد بن هارون، وبِشر بن المفَضَّلِ، وعبد الوَاحِدِ بْن زِيَادٍ، وخالد بن عبد الله، وعبد الوهاب بن عطاء، ووهيب بن خالد) عن الْجُرَيْرِيّ به بنحوه(٦٥). وقال أبو نعيم في الحلية بعد أن خرّجه من طريق يزيد بن هارون: "تفرّد به عن اللجلاج أبو الورد، وحدّث به الأكابر عن الجريري، منهم: إسماعيل بن علية ويزيد بن زُريع وعنهما: الإمامان علي بن المديني وأحمد بن حنبل".

واقتصر عبد الوهاب بن عطاء على ما جاء من سؤال العافية، ولفظ بشر عند البيهقي مختصر.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه أبو الوَرْد بن ثُمامة بن حَزْن القُشَيْري البَصْرِيّ، قال ابن سعد: "كان معروفاً قليل الحديث"(٦٦). وقال عبد الله بن أحمد: "قلت لأبي: الجريري، عن أبي الورد، من هذا؟ قال: هذا أبو الورد بن ثمامة، حدّث عنه الجريري أحاديث

(٦٥) جاء في طريق وهب ابن بقية عن خالد : "عن ابن سعيد الجريري"، ويبدو أنه خطأ من الناسخ صوابه :"سعيد ".
(٦٦) "الطبقات"، لابن سعد(٧/٢٢٦).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

حســـان(٦٧)، لا أعرف له اسمًا غير هذا"(٦٨). وقال أبو زرعة: "أبو الورد لا يُســـمى، وهو ابن ثمامة"(٦٩). وقال الدارقطني: "الجريري، عن أبي الورد، شيخٌ له، ما حدّث عنه غيره" (٧٠).

ونقل الحافظ المزي في التهذيب قول الدارقطني، ثم تعقّبه بقوله: "هكذا قال، وقد روى عنه أيضـــاً شـــداد أبو طلحة الراسبي"(٧١). وقال الذهبي: "شيخ"(٧٢). وقال ابن حجر: "مقبول" (٧٣).

والأقرب–والله أعلم– القول بجهالة أبي الورد، وأما كلام ابن سعد فالمعروف عنه التساهل في توثيق المجاهيل، قال المعلمي في "التنكيل" – وذكر تساهل ابن حبان–: "والعجلي قريبٌ منه في توثيق المجاهيل من القدماء، وكذلك ابن سعد"(٧٤)، ثم يُحتمل أن ابن سعد أراد معرفة عينه لا حاله، كما يومئ إلى ذلك قوله: "قليل الحديث"؛ فقلة الحديث لقلة الرواة عنه، وهذا بخصوص هذا الراوي؛ لأنه يأتي في سياق ما ذكره الأئمة عنه .

وأما الإمام أحمد فقد نصَّ على عدم معرفة اسم أبي الورد، وَوصفُه أحاديثه بالحسن لا يُستفاد منه رفع الجهالة، وإنما هو حكمٌ عامٌّ على أحاديثه؛ وتحسينها لاعتبارات أخرى من كثرة المتابعات ونحوها، ثم إن مصطلح الحسن عند الإمام أحمد قد لا يُراد منه الاحتجاج في بعض إطلاقاته(٧٥).

---

(٦٧) هكذا وردت !

(٦٨)"العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد –رواية عبد الله"(١/٤٤٠).

(٦٩) "الجرح والتعديل"(٩/٤٥١).

(٧٠) "سؤالات البرقاني" (٧٥) .

(٧١) "تهذيب الكمال" (٣٤/٣٨٩).

(٧٢) "الكاشف" (٢/٤٧٠).

(٧٣) "التقريب"(٦٨٢).

(٧٤) "التنكيل"(٢٥٥).

(٧٥) انظر: "الحديث الحسن"، للدكتور خالد الدريس(١/٣٠٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

وهذا الحديث قد رواه عن أبي الورد الجريريُّ، وهو سعيد بن إياس أبو مسعود البصري، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين(٧٦)، ولا أثر لاختلاطه هنا؛ لأن الحديث جاء من رواية من روى عنه قبل الاختلاط(سفيان وبشر بن المفضل)(٧٧)، وأما رواية يزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء وعبد الواحد بن زياد، فإنهم ممن روى عنه بعد الاختلاط، ولا ضرر في ذلك، فقد وافقت روايتهم رواية الثقات.

وشيخ أبي الورد هو اللجلاج العامري، من بني عامر بن صعصعة، ويقال: مولى بني زهرة، الغطفاني له صحبة (٧٨) .

المبحث التاسع : حديث أبي بكر الصديق ﷺ:

عن رفاعة قال: قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ، عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى، فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَامَ الأَوَّلِ(٧٩) عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى، فَقَالَ: اسْأَلُوا اللَّهَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ، فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ اليَقِينِ خَيْرًا مِنَ العَافِيَةِ.

التخريج:

أخرجه الترمذي (كتاب الدعوات/باب)(٥/٥٥٧)(٣٥٥٨) قال: "حدثنا محمد بن بشَّار، حدثنا أبو عامر العَقَدي، حدثنا زُهير –وهو ابن محمد–، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل، أن معاذ بن رِفَاعة، أخبره عن أبيه رفاعة به. قال الترمذي: "هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه عن أبي بكر ﷺ".

وأخرجه أحمد(١ /٢١٠)(٣٤)، وأبو يعلى في "المسند"(١/١١٣)(١٢٣)من طريق رَوح ابن عبادة.

وأحمد (١/١٨٤)(٥)، والمروزي في "مسند أبي بكر"(١٣٧)(٩٥)، عن محمد بن جعفر.

وأبو يعلى في "المسند"(١/١١٣-١١٤)(١٢٤) من طريق يحيى بن أبي بكير.

ثلاثتهم (روح بن عبادة، ومحمد بن جعفر، ويحيى بن أبي بكير) عن شعبة، عن **يزيد بن خُمَيْرٍ**.

---

(٧٦) انظر: "المختلطين"، للعلائي(٣٧)، "التقريب"(٢٣٣).

(٧٧) انظر: "شرح العلل" (٢/٥٠٧).

(٧٨) "الإصابة"(٥/٦٨٢) .

(٧٩) جاء في "طرح التثريب"(٦/٢٢٠): "من إضافة الموصوف لصفته، وله نظائر، فالكوفيون يُجيزونه والبصريون يمنعونه ويؤولون ما ورد من ذلك على حذف مضاف تقديره هنا عام الزمن الأول أو نحو ذلك".

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

وأخرجه الحميدي في "المسند"(٣/١)(٢)، والنسائي في "السنن الكبرى" (٢٢٠/٦) (١٠٧١٧)، والمروزي في "مسند أبي بكر"(١٣٦)(٩٤)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٣٢٩/١)(٥٧٩) وعبد الغني المقدسي في "أخبار الصلاة" (٧٥)(١٣٩) من طريق الوليد ابن مسلم الدمشقي.

والنسائي في "السنن الكبرى"(٢٢٠/٦)(١٠٧١٦) من طريق عمر بن عبد الواحد.

والطبراني في "مسند الشاميين"(٣٢٩/١)(٥٧٩) من طريق صدقة بن خالد.

ثلاثتهم(الوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد، وصدقة بن خالد) عن **عبد الرحمن بن يزيد بن جابر**.

وأخرجه الخرائطي في "مساوئ الأخلاق"(١٨٤)(٥٥٢)عن الدُّوري، عن زيد بن الحُباب، عن **معاوية بن صالح**.

ثلاثتهم (يزيد بن خُمَيْرٍ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ومعاوية بن صالح) عن سُليم ابن عامر، عن أَوسط البَجلي، عن أبي بكر الصديق بنحوه. زاد روح بن عبادة- عند أحمد- ومحمد بن جعفر: "وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّهُ فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ، وَلا تَقَاطَعُوا، وَلا تَبَاغَضُوا، وَلا تَحَاسَدُوا، وَلا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ".

وأخرجه النسائي في "السنن الكبرى"(٢٢٠/٦)(١٠٧١٥) من طريق محمد بن سليمان، عن عيسى بن أبي رَزين الثمالي الحمصي، عن لقمان بن عامر.

وأخرجه الثقفي في "عروس الأجزاء"(٨١)(٨٧) من طريق محمد بن عوف، عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد.

كلاهما(لقمان بن عامر، وحبيب بن عبيد) عن أوسط البجلي به بنحوه كلفظ روح ومحمد بن جعفر.

وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف"(٢٣/٦)(٢٩١٨٣)، وأبو يعلى في "المسند"(١٢٣/١) (١٣٥)، والمروزي في "مسند أبي بكر"(١٣٨)(٩٦)، وابن عساكر في "معجم الشيوخ" (١٠٧٠/٢)(١٣٨٥) من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن أبي بكر بلفظ: "سلوا الله العافية واليقين".

وأخرجه المروزي في "مسند أبي بكر"(١٦٨)(١٣٤)عن فَضَالة بن الفَضل، عن أبي بكر بن عيّاش، عن أبي إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني، عن حسّان بن المخارق، عن أبي بكر بنحوه .

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

والمروزي في "مسند أبي بكر"(١٦٠)(١٢٧)عن ابن وكيع، عن أبيه وكيع، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج، عن أبي بكر بنحوه . زاد: "وإنا لنسأل الله اليقين والعافية".

وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٣ /١١٧)(٢١٩٥)من طريق هارون بن موسى القروي والزبير بن بكار، عن أنس بن عياض، عن أفلح بن حميد بن نافع قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: "صعد أبو بكر ﷺ المنبر بعد أن توفي رسول الله ﷺ عام أول من هذا اليوم من هذا الشهر، ثم بكى ثم سُرِّي عنه، ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: أكثروا أن تسألوا الله ﷻ العفو والعافية في الدنيا والآخرة واليقين مع العافية".

وأخرجه الطبراني في "المعجم الصغير"(١١٤)(١٦٣) من طريق سهل بن محمد العسكري، عن عمرو بن ثابت.

والثقفي في "عروس الأجزاء"(٨١-٨٨) من طريق عبد الحميد بن صالح، عن عمرو بن أبي المقدام.

كلاهما(عمرو بن ثابت، وعمرو بن أبي المقدام)عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق بنحوه. زاد: "ألا وإن الصدق والبر في الجنة ألا وإن الكذب والفجور في النار". قال الطبراني: "لم يروه عن إسماعيل إلا عمرو بن ثابت بن أبي المقدام تفرد به سهل بن محمد".

وأخرجه أبو يعلى (٤٩/١)(٤٩) عن كامل بن طلحة، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة، عن عائشة أو أسماء، عن أبي بكر بنحوه .

وأخرجه أبو يعلى (٢٠/١)(٨)-ومن طريقه المروزي في "مسند أبي بكر"(٣٩)(٦)، وابن حبان في "روضة العقلاء"(١٦/١)-عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن عبد الرحمن بن مهدي.

وأحمد(٩/١)(٤٩)- ومن طريقه النسائي في "السنن الكبرى"(٢٢١/٦) (١٠٧٢٢) - عن بهز بن أسد.

والطبراني في "المعجم الأوسط" (١١/٧)(٦٧٠٤) من طريق حَبّان بن هِلال.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

ثلاثتهم (ابن مهدي، وبهز، وحبان) عن سَلِيم بن حَيّان، عن قتادة، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، أن عمر بن الخطاب قال: إن أبا بكر قام خطيباً، فقال: إن النبي ﷺ قام فينا عام أول، فقال: إنه لم يُقسم بين الناس شيء أفضل من المعافاة بعد اليقين، ألا إن الصدق والبر في الجنة ألا وإن الكذب والفجور في النار".

وقد اختلف عن حميد بن عبد الرحمن من أربعة أوجه:

الأول: حميد بن عبد الرحمن، عن عمر بن الخطاب، عن أبي بكر به مرفوعاً-كما تقدّم.

الثاني: حميد بن عبد الرحمن، عن ابن عباس، عن عمر، عن أبي بكر به مرفوعاً.

أخرجه الدارقطني في العلل(١/ ١٦٧) عن محمد بن مخلد، عن حاتم بن الليث، عن بحر بن سُويد الحنفي، عن الأصمعي، عن سليم بن حيّان، عن قتادة، عن حميد الحميري، عن ابن عباس، عن عمر، عن أبي بكر به .

الثالث: حميد بن عبد الرحمن، عن أبي بكر به مرفوعاً .

علقه الدارقطني في العلل (١٦٧/١) من طريق أبي التيّاح يزيد بن حُمَيد الضُّبَعيّ، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي بكر .

الرابع: حميد بن عبد الرحمن، عن ابن عباس، عن أبي بكر .

علقه أبو حاتم في العلل (٤٥٠/٥).

وأخرجه أبو يعلى في "المسند" (٧٧/١)(٧٥) عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، عن حسين بن علي الجعفي، عن زائدة بن قدامة، عن عاصم بن أبي النجود، قال: قام أبو بكر الصديق على المنبر فخطب فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن رسول الله ﷺ قام فينا عام الأول على هذا المنبر في مثل هذا اليوم في مثل هذا الشهر قال: ثم بكى فقال: سلوا الله العفو والعافية.

واختلف عن حسين بن علي من ثلاثة أوجه:

الأول: حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي بكر مرفوعاً –كما تقدم-.

الثاني: حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن أبي بكر مرفوعاً .

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الشكر"(٥٣)(١٥٤)عن أحمد بن عمر المقدمي، عن حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قام أبو بكر على المنبر فقال: لقد علمتم ما قام به فيكم رسول الله ﷺ عام أول في مقامي هذا، ثم أعادها، ثم بكى، ثم أعادها، ثم بكى، فقال: "إن الناس لم يُعطوا في هذه الدنيا شيئاً أفضل من العفو والعافية فسلوهما الله ﷻ".

الثالث: حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً .

أخرجه النسائي في "السنن الكبرى"(٦/٢٢١)(١٠٧٢٢)عن محمد بن رافع،عن حسين ابن علي،عن زائدة،عن عاصم،عن أبي صالح،عن أبي هريرة قال:قام فينا رسول الله ﷺ عام أول كقيامي فيكم،فقال:"إن الناس لم يُعطوا شيئاً هو أفضل من العفو والعافية فسَلوهما الله".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني. ضعفه مالك بن أنس،ويحيى بن سعيد القطان فلم يرويا عنه،وضعفه يحيى بن معين،وعلي ابن المديني،وأحمد بن حنبل، ويعقوب بن شيبة، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن سعد، والجوزجاني، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، والنسائي، وابن خزيمة، وأبو داود، وابن حبان(٨٠).

وقد ورد لإسناد الترمذي متابعات عدّة –كما تقدّم–، وَوقعَ اختلاف في متابعتين:

الأولى: متابعة حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري، وهو ثقة فقيه(٨١)، وقد اختلف عنه من أربعة أوجه:

الأول: حميد بن عبد الرحمن، عن عمر بن الخطاب، عن أبي بكر به مرفوعاً.

الثاني: حميد بن عبد الرحمن، عن ابن عباس، عن عمر، عن أبي بكر به مرفوعاً.

---

(٨٠) انظر: "المجروحين"(٢/٣)، "الكامل"(٤/١٢٧)، "الضعفاء"، لابن الجوزي(٢/١٤٠).
(٨١) "الثقات"(٤/١٧٤)، "التقريب"(١٨٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

الثالث: حميد بن عبد الرحمن، عن أبي بكر به مرفوعاً .

الرابع: حميد بن عبد الرحمن، عن ابن عباس، عن أبي بكر.

فأما الوجه الأول فقد رواه عن حميد: قتادة بن دعامة السَّدوسي وهو ثقةٌ مدلسٌ (٨٢)، وقد رواه عن قتادة سليمُ بن حيّان وهو ثقة(٨٣)، وقد رواه عن سليم بن حيّان ثقاتٌ: (عبد الرحمن بن مهدي(٨٤)، وبهز بن أسد (٨٥)، وحبان بن هلال (٨٦)).

وأما الوجه الثاني فقد رواه عن سليمِ بنِ حيّانَ الأصمعيُّ عبدُ الملك بن قُرَيب، وهو صدوق(٨٧).

وأما الوجه الثالث فقد انفرد به جعفر بن سليمان الضُّبَعيُّ عن أبي التيّاح، وجعفر وثقه ابن معين وغيره، وتكلم فيه يحي بن سعيد، وقال علي بن المديني: "أكثرَ عن ثابت، وكتب مراسيل وفيها أحاديث مناكير، عن ثابت، عن النبي ﷺ". وقال البخاري: "يخالف في بعض حديثه". وتُكلم فيه من أجل التشيع، ولخص ابن حجر حاله بقوله: "صدوق زاهد، لكنه يتشيع" (٨٨)، وأبو التياح هو يزيد بن حُمَيد الضُّبَعيُّ وهو ثقةٌ ثبتٌ، لكن لم يلق أبا بكر (٨٩) ، قال أبو زرعة عن هذا الوجه: "هذا حديثٌ وهمٌ عندنا، وحُميد بن عبد الرحمن لم يلق أبا بكر ولم يقارب لقاه"(٩٠).

---

(٨٢) "الثقات"(٣٢٢/٥)، "التقريب"(٤٥٣).
(٨٣) "الثقات"(٤٣٥/٦)، "التقريب"(٢٤٩).
(٨٤) "الثقات"(٣٧٣/٨)، "التقريب"(٣٥٠).
(٨٥) "معرفة الثقات"، (٢٥٥/١)، "التقريب" (١٢٨).
(٨٦) "الثقات"(٢١٤/٨)، "التقريب"(١٤٩).
(٨٧) "الجرح والتعديل" (٣٦٣/٥)، "تهذيب الكمال" (٣٨٢/١٨)، "التقريب" (٣٨٧).
(٨٨) "الجرح والتعديل"(٤٨١/٢)، "الضعفاء"، للعقيلي(١٨٨/١)، "الكامل"(١٤٤/٢)، "التقريب" (١٤٠).
(٨٩) "الثقات" (٥٣٤/٥)، "التقريب" (٦٠٠)، "جامع التحصيل" (١٦٨).
(٩٠) "علل ابن أبي حاتم" (٤٥٠/٥).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

وقال ابن أبي حاتم: "وســـألت أبي عن هذا الحديث، فقال: هذا خطأٌ، إنما هو حميد، عن ابن عباس، قال: سمعت أبا بكر"(٩١).

وقد رجح الوجه الأول الدارقطني، حيث يقول: "وقول ســـليم بن حيان فيه أصـــح؛ لأنه ثقة، وزاد فيه عمر، وزيادته مقبولة"(٩٢).

الثانية: متابعة حســـين هو ابن علي بن الوليد الجعفي مولاهم أبو عبد الله، ويُقال أبو محمد الكوفي المقري، وهو ثقةٌ عابدٌ (٩٣)، ويروي هذا الحديث عن زائدة بن قدامة، وهو ثقة(٩٤).

وقد اختلف عن حسين من ثلاثة أوجه:

الأول: حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي بكر مرفوعاً.

وقد رواه عنه: إسماعيل بن موسى الطالقاني، وهو ثقة(٩٥).

الثاني: حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن أبي بكر مرفوعاً .

وقد رواه عنه أحمد بن عمر بن حفص الكندي الوكيعي، وهو ثقة (٩٦).

الثالث: حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً .

---

(٩١) المصدر السابق .
(٩٢) العلل(١٦٧/١).
(٩٣) "معرفة الثقات"، (٣٠٢/١)، "التقريب" (١٦٧).
(٩٤) "الثقات"(٣٣٩/٦)، "التقريب"(٢١٣).
(٩٥) "الثقات"(١١٣/٨)، "التقريب"(١٠٠).
(٩٦) "الثقات" (٩/٨)، "التقريب" (٨٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

وقد رواه عنه: محمد بن رافع القشيري النيسابوري، وهو ثقةٌ عابدٌ(٩٧).

ويظهر أن الاختلاف في هذه الرواية سببه اضطراب عاصم وهو ابن بَهْدَلة بن أبي النَّجود الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقري. وثقه ابن سعد، وأبو زرعة، وزاد ابن سعد: "إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه". وقال ابن معين: "لا بأس به". وقال النسائي: "ليس به بأس". وأثنى عليه الإمام أحمد خيراً فقال: "كان رجلاً صالحاً قارئاً للقرآن، وأهل الكوفة يختارون قراءته، وأنا أختارها، وكان خيّراً ثقةً..."، وتكلم في حفظه آخرون، وقال يعقوب بن سفيان: "في حديثه اضطرابٌ، وهو ثقة"، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: "صالح...". وقال: "محله عندي محل الصدق صالح الحديث، وليس محله أن يقال هو ثقة ولم يكن بالحافظ وقد تكلم فيه ابن علية..."، وقال ابن خراش: "في حديثه نكرة". وقال العقيلي: "لم يكن فيه إلا سوء الحفظ"، وقال الدارقطني: "في حفظه شيء". ولخص ابن حجر حاله بقوله: "صدوقٌ له أوهامٌ حجةٌ في القراءة"(٩٨).

المبحث العاشر: حديث أنس بن مالك ﷺ:

عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول اللَّهِ ﷺ:«الدُّعَاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ». قَالُوا: فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:«سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

التخريج:

أخرجه الترمذي (كتاب الدعوات/باب)(٥/٥٧٦)(٣٥٩٤): "حدثنا أبو هشام الرِّفاعيُّ محمد بن يزيد الكوفي، حدثنا يحيى بن اليمان، حدثنا سفيان، عن زيد العَمِّيِّ، عن أبي إياس معاوية بن قُرَّة، عن أنس بن مالك ﷺ قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صحيحٌ](٩٩). وَقَدْ زَادَ يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هَذَا الْحَرْفَ: (قَالُوا: فَمَاذَا نَقُولُ؟ قَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»).

---

(٩٧) "الثقات" (٩/١٠٢)، "التقريب"(٨٤٤) .

(٩٨) انظر: "طبقات ابن سعد"(٦/٣٢٠)، "الجرح والتعديل"(٦/٣٤٠)، "الضعفاء"، للعقيلي(٣/١٠٤٤)، "الثقات" (٧/٢٥٦)، "تهذيب الكمال"(١٣/٤٧٣) ، "من تكلم فيه وهو موثق"(١٠٤)، "التقريب" (٢٢٨).

(٩٩) هكذا في طبعة الشيخ أحمد شاكر، وقد استبعد الحافظُ ابن حجر لفظة "صحيح" حيث يقول: "وقد نقل المصنف (النووي) أن الترمذي صححه، ولم أر ذلك في شيء من النسخ التي وقفت عليها... ويبعد أن الترمذي يُصححه مع تفرد زيد العمِّي به، وقد ضعفوه". "نتائج

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

وأخرجه أبو داود(كتاب الصلاة/باب ما جاء في الدعاء بين الأذان والإقامة)(٢٥٥/١) (٥٢١)-ومن طريقه ابن مخلد في جزء "فيه من حديثه عن شيوخه"(٢٢٤)(٣٣)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٤١٠/١)- عن محمد بن كثير.

والترمذي (أبواب الصلاة/باب ما جاء أن الدعاء لا يُرد بين الأذان والإقامة)(٤١٥/١) (٢١٢)، وفي(كتاب الدعوات/باب)(٥٧٦/٥)(٣٥٩٤)، وأحمد(١٩/ ٢٣٤)(١٢٢٠٠)، وابن أبي شيبة(١٢٤/١٥)(٢٩٨٥٤)-ومن طريقه أبو يعلى (١٧٢/٧)(٤١٤٧)-والنسائي في "السنن الكبرى"(٣٢/٩) (٩٨١٣) من طريق وكيع.

وعبد الرزاق في "المصنف"(٤٩٥/١)(١٩٠٩)- ومن طريقه الترمذي في الموضع المتقدّم، والطبراني في "الدعاء"(١٦٦)(٤٨٣)-.

والترمذي في الموضع المتقدم، والنسائي في "السنن الكبرى"(٣٢/٩) (٩٨١٣) من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الله الزبيري.

والنسائي في "السنن الكبرى"(٣٢/٩)(٩٨١٤) - ومن طريقه أبو عبد الله القضاعي في "مسند الشهاب"(١٣٠/١)(١٢٠)- عن سُويد بن نَصر، عن عبد الله بن المبارك .

وأبو نعيم الفضل بن دُكين في كتاب "الصلاة"(٢٠٩)-ومن طريقه الترمذي في الموضع المتقدم، والنسائي في "السنن الكبرى" (٣٢/٩)(٩٨١٣) —.

والبزار (٥١١/١٣)(٧٣٥٠)، والبغوي في "شرح السنة"(٢٨٩/٢) (٤٢٥)عن محمد بن يوسف.

كلهم (محمد بن كثير، ووكيع، وعبد الرزاق، وأبو أحمد، وعبد الله بن المبارك، وأبو نعيم، ومحمد بن يوسف) عن سفيان الثوري به بلفظ: "الدعاء لا يُرد بين الأذان والإقامة".

وأخرجه الطيالسي(٥٧٦/٣)(٢٢٢٠) وأبو نعيم في "حلية الأولياء"(٣٠٨/٦) من طريق الربيع بن صَبيح.

وابن أبي شيبة (١٢٥/١٥)(٢٩٨٥٨) عن الحَارِث بن مُرَّةَ.

الأفكار"(٣٦٤/١-٣٦٥).

وجاء في تعليق محققي "السنن -طبعة دار الرسالة العالمية" على هذا الحديث (٢٦٨/١): "وقع في المطبوع: (حسن صحيح)، وقوله: (صحيح) لا وجود له في نسخنا الخطية، ولا في شرحي ابن سيد الناس والمباركفوري، ولا نقله الحافظ المزي في تحفة الأشراف ٤٠٨/١".

كما أن هذه اللفظة لم تُثبت في طبعة جمعية المكنز الإسلامي(١٠٨٨)(٣٩٤٣)، وطبعة دار الغرب بتحقيق د. بشار معروف(٥٤٧/٥)(٣٥٩٥).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

وأخرجه أبو نعيم في كتاب "الصلاة"(٢١٠)، والطبراني في كتاب "الدعاء"(١٦٦) (٤٨٦)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء"(٣/٥٤) من طريق المسعودي.

وأبو نعيم في الموضع المتقدم، وأبو يعلى(٧/١٤٢)(٤١٠٩)، والطبراني في كتاب "الدعاء" (١٦٦)(٤٨٥)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء"(٣/٥٤) من طريق أبي العُمَيْس عُتبة بن عبد الله.

وأبو نعيم في كتاب "الصلاة"(٢١٠) من طريق نصير بن أبي الأشعث .

كلهم (الربيع بن صَبيح، والحَارِث بن مُرَّةَ، والمسعودي، وعُتبة بن عبد الله، ونصير بن أبي الأشعث) عن يزيد الرَّقَاشِيِّ، عن أنس مرفوعاً بلفظ: "لا يُرد الدعاء في ما بين الأذان والإقامة".

وأخرجه ابن عدي في "الكامل"(٣/٣٠٥)، وأبو الطاهر أحمد بن محمد السِّلفي في "الطيوريات"(١/٢١)(١٣) وأبو بكر الأنصاري قاضي المارستان في "أحاديث الشيوخ الثقات"(٣/١٤١٠)من طريق الحسن بن الطَّيِّب، الشُّجاعيّ، عن إبراهيم بن الحسن العَلَّاف، عن سلام بن أبي الصَّهْباء، عن ثابت، عن أنس بنحوه. واقتصر على صدر الحديث دون اللفظ الذي جاء فيه سؤال العافية .

وأخرجه أحمد (٢٠/٤١)(١٢٥٨٤) عن أسود بن عامر "شاذان" وحسين بن محمد المرُّوذي. وفي (٢١/٢٤٧)(١٣٦٦٨) عن حسين بن محمد.

وابن أبي شيبة(١٥/١٢٥)(٢٩٨٥٧)-ومن طريقه الضياء في "المختارة"(٤/٣٩٢) (١٥٦٢)- عن عبيد الله بن موسى.

وابن خزيمة(١/٢٢١)(٤٢٥)، والنسائي في "السنن الكبرى"(٩/٣٢) (٩٨١٢) – ومن طريقه ابن السني (٤١)(١٠٢)-، عن إسماعيل بن مسعود، عن يزيد بن زريع .

وابن حبان (٤/٥٩٣-٥٩٤) من طريق محمد بن المنهال، عن يزيد بن زُريع .

وأبو يعلى(٦/٣٥٣)(٣٦٧٩) عن عبد الأعلى بن حماد النَّرْسِيّ، عن عثمان بن عمر.

والطبراني في "الدعاء"(١٦٦) عن عثمان بن عمر الضّبي، عن عبد الله بن رجاء.

والبيهقي في "الدعوات الكبير"(١/١٢١) من طريق محمد بن خالد، عن أحمد بن خالد الوهبي .

كلهم (أسود بن عامر "شاذان"، وحسين بن محمد المرُّوذي، وعبيد الله، وعثمان بن عمر، ويزيد بن زُريع، وعبد الله بن رجاء، وأحمد بن خالد الوهبي) عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق السَّبيعي، عن بُريد بن أبي مريم، عن أنس مرفوعاً بلفظ: "إِنَّ الدُّعَاءَ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ، فَادْعُوا". وعند ابن حبان: "الدعاء بين الأذان والإقامة يُستجاب، فادعوا".

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

وعلقه الترمذي في الكتاب والباب المتقدمين(٥/٥٧٧)(٣٥٩٥) عن أبي إِسْحَاق السَّبيعي به . وقال: "وهذا أصحُّ".

وأخرجه أحمد (٢١/٦٧)(١٣٣٥٧)، وابن خزيمة(١/٢٢٢)(٤٢٧) من طريق إسماعيل ابن عمر الواسطي.

وابن خزيمة(١/٢٢٢)(٤٢٦)، والضياء في "المختارة"(٤/٣٩٣)(١٥٦٣) من طريق سَلْم ابن قُتيبة الشَّعيري.

والبزار (١٤/٩٨)(٧٥٨٥) من طريق أبي علي الحنفي.

ثلاثتهم (إسماعيل بن عمر، وسَلْم بن قُتيبة، وأبو علي الحنفي) عن يونس بن أبي إسحاق، عن بُريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ: "الدعاء بين الأذان والإقامة لا يُرد". زاد إسماعيل بن عمر الواسطي عند أحمد: "فادعوا".

والحديث مداره على سفيان الثوري، واختلف عنه من وجهين:

الوجه الأول: (سفيان، عن زيد العَمِّيِّ، عن أبي إياس معاوية بن قُرَّة، عن أنس بن مالك ﷺ مرفوعاً)–كما تقدّم–.

الوجه الثاني: (سفيان، عن زيد العَمِّيِّ، عن أبي إياس معاوية بن قُرَّة، عن أنس بن مالك ﷺ موقوفاً).

أخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة"(١٦٨)(٧٠) قال: "أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن زيد العمي، عن أبي إياس، عن أنس قوله". وقال بعده: "وقفه سليمان التيمي واختلف عليه في لفظه". وعبد الرحمن هو ابن مهدي .

وأخرجه النسائي في "السنن الكبرى"(٩/٣٣)(٩٨١٦)، وفي "عمل اليوم والليلة"(١٦٨) (٧١) عن سُويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك.

وأخرجه النسائي في "السنن الكبرى"(٩/٣٣)(٩٨١٧) عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد.

كلاهما(عبد الله بن المبارك، ويحيى بن سعيد) عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس به موقوفاً . ولفظ يحيى: "إذا أُقيمت الصلاةُ فُتحت أبوابُ السماءِ واستجيب الدعاء".

واختلف عن التيمي من وجهين:

الأول: التيمي، عن قتادة، عن أنس ﷺ موقوفاً –كما تقدّم–.

الثاني: التيمي، عن أنس ﷺ مرفوعاً.

أخرجه البزار(١٣/١٢٥)(٦٥١١) عن أبي كامل الفضيل بن الحسين وحفص بن عمرو الرَّبالي.

وأبو يعلى(٧/١١٩)(٤٠٧٢) عن إبراهيم بن الحجاج.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

ثلاثتهم(أبو كامل الفضيل بن الحسين، وحفص بن عمرو الربالي، وإبراهيم بن الحجاج) عن سهل بن زياد، عن التيمي، عن أنس ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: "الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد". ولفظ إبراهيم: "إذا نُودي بالصلاة فتحت أبواب السماء و استجيب الدعاء".

الحكم على الحديث:

الحديث مداره على سفيان الثوري، وهو إمام ثبت (١٠٠)، وقد اختلف عنه من وجهين:

الوجه الأول: (سفيان، عن زيد العَمِّيِّ، عن أبي إياس معاوية بن قُرَّة، عن أنس بن مالك ﷺ مرفوعاً)، وقد رواه عنه على هذا الوجه:

يحي بن اليمان، وهو العجلي الكوفي، رفع من شأنه بعض الأئمة، حيث وثقه ابن معين في رواية، وقال في أخرى: "لا بأس به". وقال ابن المديني: "صدوق".

بينما تكلّم فيه آخرون وأنكروا عليه المخالفة وكثرة الغلط، ونص بعضهم على أن ذلك يقع منه في حديث سفيان:

قال وكيع: "هذه الأحاديث التي يُحدث بها يحي بن يمان ليست من أحاديث سفيان".

وقال أحمد: "ليس بحجة". ونقل الساجي عنه أنه ضعّفه، وقال: "حدَّث عن الثوري بعجائب، لا أدري لم يزل هكذا أو تغير حين لقيناه، أو لم يزل الخطأ في كتبه، وروى من التفسير عن الثوري عجائب".

وقال أبو داود: "يُخطئ في الأحاديث ويقلبها" .

وقال يعقوب بن شيبة: "كان صدوقاً كثير الحديث، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط، وليس بحجةٍ إذا خُولف، وهو من متقدمي أصحاب سفيان في الكثرة".

وقال أبو حاتم: "مضطرب الحديث، في حديثه بعض الصنعة، ومحله الصدق" .

وقال النسائي: "ليس بالقوي".

ولخص ابن حجر حاله بقوله: "صدوقٌ عابدٌ يُخطئ كثيراً وقد تغيّر"(١٠١) .

---

(١٠٠) "الثقات"(٤٠١/٦)، "التقريب"(٢٤٤).

(١٠١) انظر: "الجرح والتعديل"(١٩٩/٩)، "معرفة الثقات"(٣٦٠/٢)، "الضعفاء"، للنسائي(٢٥١)، "الثقات"(٢٥٥/٩)، "الكامل"(٢٣٦/٢)، "تاريخ بغداد"(١٢٠/١٤)، "تهذيب الكمال"(٥٥/٣٢)، "المختلطين"(١٣١)، "التقريب" (٥٩٨).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

وقد تفرّد بهذا اللفظ يحيى بن اليمان عن أصحاب سفيان، حيث رواه جمعٌ من أصحاب سفيان (محمد بن كثير، ووكيع، وعبد الرزاق، وأبو أحمد، وعبد الله بن المبارك، وأبو نعيم، ومحمد بن يوسف) عن سفيان الثوري به بلفظ: "الدعاء لا يُرد بين الأذان والإقامة"، ولم يذكروا سؤال العافية، قال الترمذي: "حديث حسن، وقد زاد يحيى بن اليمان في هذا الحديث هذا الحرف...".

الوجه الثاني: (سفيان، عن زيد العَمِّيِّ، عن أبي إياس معاوية بن قُرَّة، عن أنس بن مالك ﷺ موقوفاً) وقد رواه عنه عبد الرحمن بن مهدي، وهو إمامٌ ثبتٌ-كما تقدّم-(١٠٢) .

والأقرب –والله أعلم – هو الوجه الأول على ما رواه وكيع ومن معه على الحرف الذي رووه؛ وذلك لكثرتهم وثقتهم، وأما زيادة يحيى بن اليمان فمنكرة، خالف بها الثقات من أصحاب سفيان.

والحديث على الوجهين ضعيف؛ لأنه من رواية زيد بن الحوَاري العمّيِّ، وهو ضعيف، قال أبو زرعة فيه: "واهي الحديث، كان شعبة لا يحمد حفظه"، وقال ابن معين: "لا شيء"(١٠٣) .

قال ابن حجر: "هذا حديثٌ حسنٌ، وهو غريبٌ من هذا الوجه...وسكت عليه أبو داود؛ إما لحسن رأيه في زيد العمّي، وإما لشهرته في الضعف، وإما لكونه في فضائل الأعمال، وضعّفه النسائي..."(١٠٤) .

وقد تقدّم في التخريج متابعات للمرفوع:

حيث رواه خمسة: الربيع بن صَبيح، والحَارِث بن مُرَّةَ، والمسعودي، وعُتبة بن عبد الله، ونصير بن أبي الأشعث، عن يزيد الرَّقَاشِيِّ، عن أنس مرفوعاً بلفظ: "لا يرد الدعاء في ما بين الأذان والإقامة". وهو إسناد ضعيف – أيضاً –؛ لضعف يزيد بن أبان الرقاشي (١٠٥).

ورواه إبراهيم بن الحسن العَلَّاف، عن سلام بن أبي الصَّهْباء، عن ثابت، عن أنس بنحوه واقتصر على صدر الحديث دون سؤال العافية-كما تقدّم-، وإسناده منكر ؛ تفرد به سلّام ابن أبي الصهباء، وهو منكر الحديث(١٠٦)، وقد خالفه أبو إسحاق

---

(١٠٢) انظر: ص(٣٦) .

(١٠٣) "الجرح والتعديل"(٥٦٠/٣)، "الكامل"(١٩٨/٣)، "تهذيب الكمال"(٥٦/١٠).

(١٠٤) "نتائج الأفكار"(٣٦٤/٣)، وانظر: "بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام" (٢٢٧/٥-٦٠٤).

(١٠٥) "الضعفاء"، للنسائي(٢٥١)، "التقريب"(٥٩٩).

(١٠٦) "الضعفاء"، للعقيلي (٤٢٢/٣)، "الكامل" (٣١٦/٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

السبيعي، فرواه عن بريد ابن أبي مريم، عن أنس مرفوعاً، وتابع أبا إسحاق على روايته هذه ابنه يونس بن أبي إسحاق، وقد تقدّم قول الترمذي عن رواية أبي إسحاق إنها أصح، وجوّد هذا الإسناد ابن القطان الفاسي في "بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام"(١٠٧).

كما تقدّم متابعات للموقوف:

حيث رواه عبد الله بن المبارك، ويحيى بن سعيد، وهما من الأئمة الثقات(١٠٨) عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس به موقوفاً . وخالفهما سهل بن زياد وهو راوٍ مجهول(١٠٩)، فرواه عن التيمي، عن أنس ﷺ مرفوعاً، ولا شك في تقديم الوجه الأول على الثاني في هذا الاختلاف .

المبحث الحادي عشر: حديث أنس بن مالك ﷺ:

عن أنس بن مالك أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلاً قَدْ جُهِدَ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ، فَقَالَ لَهُ: "أَمَا كُنْتَ تَدْعُو، أَمَا كُنْتَ تَسْأَلُ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ؟!". قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّكَ لَا تُطِيقُهُ – أَوْ لَا تَسْتَطِيعُهُ أَفَلَا كُنْتَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ".

التخريج:

أخرجه الترمذي(٥/٥٢١)(٦٨٣٤) قال: حَدَّثنا محمد بن عبد الملك القرشي، حَدَّثنا بِشْر بن المُفَضَّل، حَدَّثنا حُمَيد، عن ثابتٍ، عَن أَنَس به . وقال: "هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه".

وأخرجه البزار (١٣/٢٧٧)(٦٨٣٤) عن محمد بن عبد الملك القرشي به.

---

(١٠٧)(٥/٢٢٧-٦٠٤).

(١٠٨) "الثقات"(٧/٧).

(١٠٩) "معرفة الثقات"(٢/٣٥٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

وأخرجه مسلم (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا)(٤/٢٠٦٨)(٧٤٦٤) عن أبي الخطاب زياد بن يحيى الحسّاني، عن محمد بن أبي عدي، وعن عاصم بن النضر التيمي، عن خالد بن الحارث.

كلاهما (محمد بن أبي عدي، خالد بن الحارث) عن حُميد به. بنحوه دون قوله:" أَمَا كُنْتَ تَدْعُو، أَمَا كُنْتَ تَسْأَلُ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ؟!". وقال مسلم عن رواية خالد:" ولم يذكر الزيادة " يريد " فدعا الله له فشفاه" .

و أخرجه مسلم في الموضع المتقدم من طريق عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن ثابت. قال مسلم:" بمعنى حديث حميد غير أنه قال: " لاَ طَاقَةَ لَكَ بِعَذَابِ اللَّهِ " . وَلَمْ يَذْكُرْ فَدَعَا اللَّهَ لَهُ فَشَفَاهُ.

و بعد هذا الطريق أخرجه مسلم من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ . قال مسلم:" بهذا الحديث ".

الحكم على الحديث:

صحيح، وقد أخرجه مسلم -كما تقدّم -.

المبحث الثاني عشر: حديث أبي هريرة ﷺ:

عن حُمَيْدِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةَ(١١٠)، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ هِشَامٍ، يَسْأَلُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ الرُّكْنِ الْيَمَانِي، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ عَطَاءٌ: حَدَّثَنِي أبو هريرة ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "وُكِلَ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكًا، فَمَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، قَالُوا: آمِينَ. فَلَمَّا بَلَغَ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ، قَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا بَلَغَكَ فِي هَذَا الرُّكْنِ الأَسْوَدِ ؟ فَقَالَ عَطَاءٌ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ فَاوَضَهُ، فَإِنَّمَا يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمَنِ. قَالَ لَهُ ابْنُ هِشَامٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَالطَّوَافُ ؟ قَالَ عَطَاءٌ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ

(١١٠) قال المزي في "تحفة الأشراف"(١٠/٢٦٠) : "هكذا وقع عنده حميد بن أبي سوية ، والصحيح حميد بن أبي سويد كذلك ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن أبيه، وكذلك رواه أبو أحمد بن عدي الحافظ عن جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، عن هشام بن عمار".

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشَرَةَ دَرَجَاتٍ، وَمَنْ طَافَ، فَتَكَلَّمَ وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ، خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ بِرِجْلَيْهِ، كَخَائِضِ الْمَاءِ بِرِجْلَيْهِ".

التخريج:

أخرجه ابن ماجه(كتاب المناسك/باب فضل الطواف)(٢/٩٨٥)(٢٩٥٧) قال: "حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ أَبِي سَوِيَّةَ به" .

وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط"(٨/٢٠١)(٨٤٠٠)عن موسى بن سهل.

وابن عدي في "الكامل"(٢/٢٧٥) عن جعفر بن أحمد بن عاصم.

كلاهما(موسى بن سهل، وجعفر بن أحمد) عن هشام بن عمار به، إلا أن رواية موسى لم يرد فيها قوله: "فإنما يفاوض يد الرحمن".

وأخرجه الآجري في "مسألة الطائفين"(٣٢)(٨)-ومن طريقه ابن الجوزي في "مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن"(٢٦٥) – من طريق الهيثم بن خارجة.

والفاكهي في "أخبار مكة"(١/١٣٨)(١٥٢)، من طريق محمد بن مبارك.

كلاهما(الهيثم بن خارجة، ومحمد بن مبارك)عن إسماعيل بن عياش به بنحوه مختصراً اقتصر على ما جاء من سؤال العفو والعافية.

الحكم على الحديث:

إسناده شديد الضعف؛ فيه حميد بن أبي سويد المكي وهو منكر الحديث [١١١]، قال ابن عدي: "وحميد بن أبي سويد هذا قد حدّث عنه ابن عياش يعني هذه الأحاديث، وكأنه قد أخذ عطاء بن أبي رباح قباله، وهذه الأحاديث عن عطاء غير محفوظات الذي يرويها عنه".

(١١١)"الجرح والتعديل"(٣/٢٢٣)،"الكامل"(٢/٢٧٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

وفي إسناده أيضاً: إسماعيل بن عَيَّاش بن سُلَيْم العَنْسي أبو عتبة الحمصي، وهو مقبولٌ في روايته عن أهل بلده الشاميين، ضعيفٌ فيما رواه عن غير أهل بلده من الحجازيين وغيرهم، كما نص على ذلك: ابن المديني، و ابن معين، وأحمد، والبخاري، والفسوي، وأبو زرعة، وابن عدي، والعقيلي، وغيرهم(١١٢)، وحميد بن أبي سويد مكي.

وقد ضعَّفَ الحديثَ البوصيريُّ، وقال السندي : "ذكر الدميري ما يدل على أنه حديث غير محفوظ"(١١٣).

المبحث الثالث عشر: حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال:"لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَاسأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذا لَقِيتُمُوهُمْ فَاثْبُتُوا وَأَكْثِرُوا ذِكْرَ اللهِ، فَإِنْ أَجْلَبُوا وَضَجُّوا فَعَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ".

التخريج:

أخرجه الدارمي(٣/ ١٥٨٤)(٢٤٨٤) قال: أخبرنا عبد الله بن يزيد، حدثنا عبد الرحمن ابن زياد، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو به .

وأخرجه الثوري في"التفسير"(١١٩)(٣١٣)-ومن طريقه عبدالرزاق(٥/ ٢٥٠) (٩٥١٨)،والطبراني في "الدعاء"(٣٢٨)(١٠٧١)،والجصاص في "أحكام القرآن"(٤/ ٢٥١)-

وابن أبي شيبة(١٢/ ٤٦١-٤٦٢)(١٥٢٦٥) عن عَبدة بن سليمان.

وابن أبي حاتم في "التفسير"(٥/ ١٧١١)(٩١٣١)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(٩/ ١٥٣) من طريق ابن وهب. وعبد بن حميد(١٣٤)(٢٤٩) عن يعلى بن عبيد.

---

(١١٢) انظر: "تاريخ الدارمي عن ابن معين"(٦٩)، "الجرح والتعديل"(٢/ ١٩١)، "المعرفة والتاريخ" للفسوي(٢/ ٤٢٤)، "جامع الترمذي"(١/ ٢٣٧)، "الضعفاء"، للعقيلي(١/ ١٠٣)، "الكامل"(١/ ٤٧١)، "كتاب المجروحين"(١/ ١٣١)، "شرح علل الترمذي"، لابن رجب (٢/ ٦٠٩).

(١١٣) تعليقات البوصيري وحاشية السندي على سنن ابن ماجه(٣/ ٤٣٩-٤٤٠)، وانظر: "مرعاة المفاتيح" (٩/ ١٣٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

أربعتهم (الثوري، وعَبدة بن سليمان، وابن وهب، ويَعلى) عن عبد الرحمن بن زياد به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي القاضي، ضعيف في قول الجمهور، ضعفه يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وقال الإمام أحمد: "ليس بشيءٍ"(١١٤).

لكن يشهد للحديث ما تقدّم من حديث عبد الله بن أبي أوفى ﷺ المخرج في الصحيحين، وبه يرتقي إلى الحسن.

(١١٤) انظر: "تاريخ ابن معين-رواية الدوري"(٣٤٧/٢)،"العلل" برواية المرُّوذي للإمام أحمد(١٢٠)،"الجرح والتعديل"(٢٣٤/٥).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

الخاتمة

الحمد لله حق حمده، والشكر له على توفيقه وفضله، وصلاةً وسلاماً دائمين على خير خلقه محمدٍ، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان، وبعد:

ففي ختام هذا البحث ظهر لي جمعٌ من النتائج، أُوجزها في الآتي:

١. أهمية العناية بجمع الأحاديث الواردة في بابٍ معينٍ.
٢. أن الأئمة أولوا الأحاديث الواردة في سؤال العافية عنايةً خاصةً، حيث جمعوها وعقدوا لها أبواباً.
٣. مفهوم العافية مفهومٌ عامٌّ يشمل خيري الدنيا والآخرة.
٤. عدد الأحاديث الواردة عن النبي ﷺ في سؤال العافية في الكتب التسعة هي ثلاثة عشر حديثاً .
٥. بلغت الأحاديث الصحيحة والحسنة من مجموع هذه الأحاديث سبعة أحاديث.
٦. بلغت الأحاديث الضعيفة من مجموع هذه الأحاديث ستة أحاديث.
٧. ثبوت الدعاء عن رسول الله ﷺ بالعافية قولاً منه وتعليماً للغير مقطوعٌ به معلومٌ صدقه وصحته.
٨. سؤال العافية دعاء جليل، ثبت عن النبي ﷺ وأرشد إليه من يحب، وفي مواطن مختلفة.
٩. أن الله سبحانه هيأ أسباباً ومقوماتٍ تُلتمس بها العافية، دلت عليها بعض الأحاديث المتقدمة، فينبغي الحرص عليها وطلبها.
١٠. أُوصي بإكمال البحث في هذا الموضوع؛ وذلك عن طريق جمع ودراسة الأحاديث الواردة في سؤال العافية خارج الكتب التسعة.

والله أعلم، وصلى الله وسلّم على المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، – المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

أ.د.متعب بن سالم الخمشي

Ask Allah for al-`Aafiyah (well-being) a hadith in the ninth books "Composing and Discussing"

Abstract

The thesis addressed what has been mentioned in the ninth books regarding Ask Allah for al-`Aafiyah (well-being), as the researcher has composed and extracted it scientifically and studied them to show the soundness and falseness of a hadith according to scholars opinion about thirteen a hadith regarding Ask Allah for al-`Aafiyah (well-being) , the soundness ones are seven a hadith and the re-st of them are weak. The thesis contains a Preamble , Thirteen Topics, a Conclusion , index for references and resources and an index for topics. The most important results of the study contained the scholars interpretation for Ask Allah for al-`Aafiyah (well-being) a hadith with special interpretion , as they composing it in chapters , in addition to the soundness and trustfull of the prophet (PBUH) prayed with Ask Allah for al-`Aafiyah (well-being) and there are unanimous narrators in reporting them with the same words without any substantial discrepancy "Mutawater". Ask Allah for al-`Aafiyah (well-being)is an exalted pray , the prophet preyed by it , and ask Allah with it , and the Almighty Allah pave the ways and reasons to Ask Allah for al-`Aafiyah (well-being), as some a hadith showed it , so we should always Ask Allah for al-`Aafiyah (well-being).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

فهرس المصادر والمراجع

١. أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى)، رواية القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري المعروف بقاضي المارستان المتوفى: ٥٣٥ هـ، تحقيق: الشريف حاتم العوني، نشر دار عالم الفوائد، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ.
٢. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، لضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، مات سنة ٦٤٣هـ، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن دهيش، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ .
٣. أخبار الصلاة. لعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي المتوفى سنة ٦٠٠ هـ. تحقيق: محمد النابلسي. نشر دار السنابل – دمشق. الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
٤. أخبار مكة في قديم العهد وحديثه، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي، تحقيق: د. عبد الملك بن دهيش . نشر دار خضر ببيروت . الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ.
٥. الأدب المفرد، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٦هـ، تحقيق: سمير الزهيري، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
٦. الأذكار من كلام سيد الأبرار، للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ، إعداد مركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار الباز، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة-الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
٧. أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني . تصنيف أبي الفضل محمد ابن طاهر المقدسي. تحقيق: محمود محمد نصار والسيد يوسف . نشر دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٨. أطراف مسند الإمام أحمد بن حنبل المسمّى "إطراف المسْنِد المعتَلِي بأطراف المسنَد الحنبلي"، للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ، حققه وعلق عليه زهير بن ناصر الناصر، نشر دار ابن كثير، دار الكلم الطيب [دمشق - بيروت].
٩. الأمالي، للإمام المحدث عبد الملك بن محمد بن بشران المتوفى سنة ٤٣٠، المجلد الأول تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، والثاني بتحقيق: أحمد بن سليمان، دار الوطن، الطبعة الأولى، ١٤١٨-١٤٢٠هـ .
١٠. البحر الزخار المعروف بمسند البزار، للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو العتكي البزار المتوفى سنة ٢٩٢هـ، تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن ببيروت ومكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

١١. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لابن القطان الفاسي المتوفى سنة ٦٢٨، تحقيق:د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ .
١٢. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣هـ، دار الكتب العلمية .
١٣. تاريخ الثقات، للحافظ أحمد بن عبد الله العجلي المتوفى سنة ٢٦١هـ، بترتيب الحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
١٤. تاريخ يحيى بن معين، رواية: عباس الدوري، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ.
١٥. تحفة الأخيار بترتيب شرح مشكل الآثار. لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي. تحقيق وترتيب: خالد الرباط. دار بلنسية. الطبعة الأولى. ١٤٢٠هـ.
١٦. تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين. لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، نشر دار القلم - بيروت - لبنان - ١٩٨٤م، الطبعة: الأولى.
١٧. الترغيب والترهيب، لأبي القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني قوام السنة ٥٣٥ هـ، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، نشر دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٤ هـ .
١٨. تقريب التهذيب، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد بحلب، الطبعة الثالثة، ١٤١١هـ.
١٩. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣هـ، حققه مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد بن عبد الكبير البكري، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ .
٢٠. تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق خليل مأمون شِيحا وآخرين، نشر دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
٢١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ جمال الدين المزي المتوفى سنة ٧٤٢هـ، تحقيق: بشار معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
٢٢. تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق عبد السلام هارون، نشر المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

٢٣. الثقات، لابن حبان البستي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند، تصوير مؤسسة الكتب الثقافية.
٢٤. الجامع الصحيح وهو الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، المتوفى سنة ٢٥٦هـ، قام بخدمته محمد زهير الناصر، نشر دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
٢٥. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، للحافظ أبي الفرج عبد الرحمن ابن شهاب الدين، المشهور بابن رجب الحنبلي المتوفى سنة ٧٩٥هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وإبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة، الطبعة السادسة، ١٤١٥هـ.
٢٦. الجامع لشعب الإيمان، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨هـ، تحقيق: د. عبد العلي حامد، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.
٢٧. الجرح والتعديل، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة ٣٢٧هـ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند، تصوير دار الكتب العلمية .
٢٨. حلية الأولياء، وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، ١٣٨٧هـ .
٢٩. جزء "حديث ابن مخلد عن شيوخه"، لأبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزاز المتوفى سنة ٤١٩هـ، مطبوع ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، نشر دار البشائر الإسلامية .
٣٠. الدعاء، لأبي عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي المتوفى سنة ١٩٥هـ، تحقيق: د عبد العزيز النعيمي، نشر مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ .
٣١. الدعاء، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠هـ، دراسة وتحقيق وتخريج: الدكتور محمد سعيد البخاري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ .
٣٢. الدعوات الكبير، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨هـ، تحقيق: بدر البدر، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ .
٣٣. روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، للإمام ابن حبان المتوفى سنة ٣٥٤هـ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر دار الكتب العلمية – بيروت، ١٣٩٧ هـ .
٣٤. الزهد، لهناد بن السري الكوفي المتوفى سنة ٢٤٣، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ .

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

٣٥. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٥هـ(وهي المعتمدة في العزو).
٣٦. سنن ابن ماجه بشرح السندي المتوفى سنة ١١٣٨هـ، وتعليقات "مصباح الزجاجة" للبوصيري المتوفى سنة ٨٤٠هـ، تحقيق: خليل شيحا، نشر دار المعرفة، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ.
٣٧. سنن أبي داود، إعداد وتعليق: عزت عبيد الدعاس، دار الحديث، حمص.
٣٨. سنن الترمذي " الجامع الصحيح "، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة التاريخ العربي، دار إحياء التراث العربي.
٣٩. سنن الدارقطني، الحافظ علي بن عمر الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥هـ، دار إحياء التراث العربي، ببيروت، ١٤١٣هـ .
٤٠. سنن الدارمي، للإمام عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي المتوفى سنة ٢٥٥هـ، تحقيق: فواز زمرلي، وخالد السبع العلمي، نشر دار الكتاب العلمي ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
٤١. السنن الكبرى، للبيهقي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند، تصوير دار المعرفة ببيروت، ١٤١٣هـ.
٤٢. السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي المتوفى: ٣٠٣هـ، تحقيق: حسن عبد المنعم حسن شلبي بمساعدة مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، نشر مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م .
٤٣. سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية السندي، حققه ورقمه ووضع فهارسه مكتب تحقيق التراث الإسلامي، نشر دار المعرفة في بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ.
٤٤. شرح حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة، للشيخ سعيد القحطاني، شرحه: مجدي بن عبد الوهاب الأحمد، صححه وعلق عليه: مؤلف حصن المسلم.
٤٥. شرح السنة، للإمام الحسين بن مسعود البغوي المتوفى سنة ٥١٦هـ، تحقيق: زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ .
٤٦. شرح النووي على صحيح مسلم، لمحيي الدين أبي يحيى زكريا النووي المتوفى سنة ٦٧٦هـ، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ.
٤٧. الشكر، عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي، نشر المكتب الإسلامي – الكويت، تحقيق: بدر البدر، الطبعة الثالثة، ١٤٠٠ هـ .
٤٨. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، نشر دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

٤٩. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ .
٥٠. صحيح ابن خزيمة، تحقيق: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ .
٥١. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
٥٢. الصلاة، لأبي نعيم الفضل بن دكين، توفي ٢١٩ هـ، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، نشر مكتبة الغرباء الأثرية، سنة النشر: ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
٥٣. الضعفاء الصغير، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٦هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي بحلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ .
٥٤. الضعفاء الكبير، للحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى .
٥٥. الضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ .
٥٦. الضعفاء والمتروكين، للحافظ أبي عبد الرحمن النسائي المتوفى سنة ٣٠٣هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي بحلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.
٥٧. الطبقات الكبرى، للحافظ محمد بن سعد البصري المتوفى سنة ٢٣٠هـ، طبعة دار صادر، بيروت، تصوير دار الفكر .
٥٨. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي محمد عبد الله بن محمد المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ .
٥٩. طرح التثريب في شرح التقريب لزين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة ٨٠٦هـ وولده ولي الدين أبي زرعة المتوفى سنة ٨٢٦هـ، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٦٠. الطيوريات، من انتخاب الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني من أصول كتب الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري بن عبد الله الصيرفي، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي وعباس الحسن، نشر أضواء السلف، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٥هـ.
٦١. عروس الأجزاء، تصنيف سيد الرؤساء مسعود بن الحسن الثقفي الأصبهاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ، تحقيق وتخريج محمد صباح منصور، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ .

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

٦٢. العلل، للحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي المتوفى سنة ٣٢٧هـ، تحقيق فريقٍ من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد ود. خالد ابن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ .

٦٣. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥هـ، تحقيق وتخريج: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٦٤. العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٣٤١هـ، رواية ابنه عبد الله، تحقيق وتخريج: الدكتور وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي ودار الخاني بالرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ .

٦٥. العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١هـ، رواية المرُّوذي؟ وغيره، تحقيق: د. وصي الله عباس، الدار السلفية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٦٦. عمل اليوم والليلة، لأبي بكر بن السني، مات سنة ٣٦٤هـ، خرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله حجاج، نشر دار الجيل ومكتبة التراث الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ .

٦٧. عمل اليوم والليلة، لأبي عبد الرحمن النسائي المتوفى سنة ٣٠٣هـ، راجعه وعلق عليه مركز الخدمات والأبحاث الثقافية – مؤسسة الكتب الثقافية، دار الكتب العلمية، بيروت .

٦٨. عون المعبود شرح سنن أبي داود، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، مع تهذيب السنن لابن القيم، دار الكتب العلمية.

٦٩. الغيلانيات، وهي فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي البزاز المتوفى سنة ٣٥٤هـ، تخريج: أبي الحسن الدارقطني، تحقيق: د. مرزوق بن هياس الزهراني، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ .

٧٠. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر العسقلاني، طبعة دار الريان للتراث بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ .

٧١. فضائل الصحابة، للإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٣٤١هـ، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ .

٧٢. فوائد ابن ماسي، لابن ماسي، سنة الوفاة ٣٦٩ هـ، تحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدني، نشر أضواء السلف بالرياض سنة ١٤١٨ هـ.

٧٣. فيض القدير شرح الجامع الصغير، للعلامة محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١هـ، دار الحديث.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

٧٤. الكامل في ضعفاء الرجال، للحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥هـ، دار الفكر، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
٧٥. لسان العرب لابن منظور المصري، نشر دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
٧٦. مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ -١٩٩٥م، نشر دار الحديث بالقاهرة، قدّم له وحققه وفهرسه د. مصطفى محمد حسين الذهبي .
٧٧. المجالسة وجواهر العلم، تصنيف: أبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المتوفى سنة ٣٣٣، تحقيق: مشهور بن حسن بن سلمان، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ .
٧٨. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، للإمام محمد بن حبان المتوفى سنة ٣٥٤هـ، تحقيق: محمود زايد، دار الوعي بحلب، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ .
٧٩. المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن سيده المتوفى سنة ٤٥٨هـ، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
٨٠. مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، نشر مكتبة لبنان، ١٤١٥هـ.
٨١. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعبيد الله المباركفوري المتوفى ١٤١٤هـ، نشر إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء- الجامعة السلفية – بنارس الهند، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٤ هـ .
٨٢. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للملا علي القاري، تحقيق: جمال عيتاني، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤٢٨هـ.
٨٣. مسألة الطائفين، للحافظ محمد بن الحسين الآجري أبي بكر، تحقيق: عمرو علي عمر . دار الكتبي – مصر الطبعة الأولى، ١٤١٢.
٨٤. مساوئ الأخلاق للخرائطي، لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي.
٨٥. المستدرك على الصحيحين، للحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، دار المعرفة، بيروت.
٨٦. المسند، لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي المتوفى سنة ٣٣٥هـ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله ، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ .

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، - المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٥٢٠ – ٣٥٧٢ (شعبان ١٤٤٥هـ /مارس٢٠٢٤م)

٨٧. مسند أبي بكر الصديق، لأحمد بن علي بن سعيد الأموي المروزي أبي بكر المتوفى سنة ٢٩٢هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، نشر المكتب الإسلامي - بيروت.
٨٨. مسند أبي داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود المتوفى سنة ٢٠٤هـــ، تحقيق:د. محمد التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
٨٩. مسند أبي يعلى الموصلي الحافظ أحمد بن علي بن المثنى المتوفى سنة ٣٠٧هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ .
٩٠. مسند الإمام أحمد، تحقيق: جماعة من المحققين، بإشراف: د. عبد الله التركي وشعيب الأرنؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ.
٩١. مسند البزار = البحر الزخار .
٩٢. مسند الحميدي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، مكتبة المتنبي، القاهرة، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
٩٣. مسند الشاميين، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠هـــ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ .
٩٤. مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المصري المتوفى ٤٥٤هـــ، تحقيق: حمدي السلفي، نشر مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ .
٩٥. المصنف، للحافظ أبي بكر عبد الرزاق الصنعاني المتوفى سنة ٢١١هـــ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ .
٩٦. المصنف، للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي المتوفى سنة ٢٣٥هـــ، ضبط كمال يوسف الحوت، دار التاج، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ .
٩٧. المصنف في الأحاديث والآثار، للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي المتوفى سنة ٢٣٥هـــ، تحقيق: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ .
٩٨. معالم السنن، لأبي سليمان أحمد بن محمد الخطابي البستي المتوفى سنة ٢٨٨ هـــ، نشر المطبعة العلمية في حلب، الطبعة الأولى ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م.

٩٩. المعجم الأوسط، للطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ .
١٠٠. المعجم الصغير، للطبراني، نشر دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ.
١٠١. المعجم الكبير، للطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية بالقاهرة.
١٠٢. معرفة الثقات للعجلي، نشر مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٥، تحقيق: عبد العليم البستوي .
١٠٣. معرفة السنن والآثار، للبيهقي أحمد بن الحسين المتوفى سنة ٤٥٨هـ، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ .
١٠٤. معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ .
١٠٥. المنتخب من مسند عبد بن حميد المتوفى سنة ٢٤٩هـ، تحقيق: صبحي السامرائي ومحمود الصعيدي، مكتبة السنة، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ .
١٠٦. الموطأ، للإمام مالك برواية يحيى بن يحيى الليثي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ .
١٠٧. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، لابن حجر العسقلاني ٨٥٢ هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، نشر دار ابن كثير، الطبعة الثانية ١٤٢٩ هـ.
١٠٨.النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق: طاهر الزاوي – محمود الطناحي، نشر دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٩هـ.